



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4139

التاريخ : الخميس 2016/12/15

## الفبر الرئيسي



مشعل: تطوير المقاومة على  
رأس أجندتنا في المرحلة المقبلة

... ص 4

## أبرز العناوين



استشهاد فلسطيني وإصابة ثلاثة إسرائيليين بينهم جندي بعملية طعن في القدس  
هنية: بين أيدي كتائب القسام ما يمكن أن تنجز عبره صفقة جديدة لأسرانا في سجون الاحتلال  
محكمة فلسطينية تحكم على دحلان بالسجن والغرامة والأخير يطالب بتشكيل لجنة وطنية للتحقيق  
اللجنة الأمنية الفلسطينية العليا تلتقي قيادات صيدا لبحث موضوع جدار عين الحلوة  
القنصلية الأمريكية في القدس خطت مسبقاً لتلائم سفارة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. محكمة فلسطينية تحكم على دحلان بالسجن والغرامة والأخير يطالب بتشكيل لجنة وطنية للتحقيق
6	3. مجلس المنظمات الحقوقية يرفض رفع الحصانة عن النواب ويحذر من انهيار النظام السياسي
7	4. الخارجية تطالب بتحقيق دولي بجرائم القتل بعد اعترافات جنود الاحتلال الأخيرة
7	5. وزارة الإعلام الفلسطينية تدين استهداف الاحتلال المتواصل لوسائل الإعلام
7	6. أجهزة السلطة تقتحم منزل القيادي في حماس الأسير جمال الهور وتعتدي على زوجته
8	7. الاحتلال يستجوب النائب حسني البوريني
8	8. "التربية": اقتحام المؤسسات التعليمية جريمة وانتهاك للمواثيق الدولية
9	9. "الخارجية" تدين استهداف الاحتلال للمؤسسات التعليمية الفلسطينية
9	10. مصطفى البرغوثي يدين اقتحام الاحتلال لجامعة بيرزيت
9	11. هيئة المعابر: مغادرة 2,053 مسافراً خلال فتح معبر رفح 3 أيام استثنائياً
10	12. مالية غزة: نعاني أزمة خانقة ستؤثر على صرف الرواتب
10	13. الحمد لله يؤكد صرف الـ 5% المتبقية من علاوة المعلمين بداية 2017
10	14. الداخلية في غزة تتوعد المخلين بالأمن بالرد بـ"قوة وحسم" وتؤكد: لن يشفع لهم تنظيم ولا عشيرة
المقاومة:	
11	15. استشهاد فلسطيني وإصابة ثلاثة إسرائيليين بينهم جندي بعملية طعن في القدس
11	16. هنية: بين أيدي كتائب القسام ما يمكن أن تنجز عبره صفقة جديدة لأسرانا في سجون الاحتلال
12	17. الحياة: ندعو فتح والسلطة للاتفاق على برنامج يحمي الثوابت
14	18. أحمد بحر: بوصلة حماس نحو القدس بعيداً عن الاختلافات السياسية
15	19. حماس: المقاومة هي الطريق الوحيد لتحرير فلسطين
16	20. "الجهاد": حماس شكلت نموذجاً في الجهاد والمقاومة
16	21. "الشعبية" تدعو عباس لوقف اللقاءات الطبيعية
17	22. "حلس" يعارض تسليم قيادة فتح بغزة لمن يقيم خارجها ويؤكد استبعاد دحلان
18	23. اللجنة الأمنية الفلسطينية العليا تلتقي قيادات صيدا لبحث موضوع جدار عين الحلوة
19	24. الاحتلال يعتقل عشرة فلسطينيين من الضفة بتهمة ممارسة أنشطة تتعلق بالمقاومة
الكيان الإسرائيلي:	
19	25. نتنياهو يحذر إيران: زيارتي لأذربيجان وكازاخستان مثالاً للتعاون بين اليهود والمسلمين
20	26. ليبرمان يوقع أمراً بحظر مؤسسة قناديل الدولية للتنمية والإغاثة الإنسانية الفلسطينية بالقدس
21	27. استقالة قائد القوى البشرية بالجيش الإسرائيلي إثر سرقة حاسوبه
21	28. ضابط إسرائيلي: الانتفاضة بالضفة والبحث عن أنفاق غزة كلفت الجيش نحو 52 مليون دولار
22	29. "الموارد البشرية" بالجيش: أكثر من ربع الشباب الإسرائيليين يتهربون من الخدمة العسكرية
22	30. التوصل لاتفاق مع سكان مستعمرة "عامونا" لإخلائها

23	31. مفوضية خدمات الدولة الإسرائيلية تجري تحقيقاً أولياً بشبهات فساد ضد رئيس الموساد
	<u>الأرض، الشعب:</u>
23	32. عشرات الإصابات خلال تصدي شباب مخيم شعفاط لاقتحامه
24	33. "مركز القدس للدراسات": 268 شهيداً خلال انتفاضة القدس
24	34. الاحتلال يقتحم جامعة بيرزيت ويستولي على حواسيب ومقتنيات للكتل الطلابية
25	35. المعلمة الفلسطينية عبير قنبيبي ضمن أفضل 50 معلماً في العالم
25	36. قوات الاحتلال تفتحم عدداً من قرى شمال غربي رام الله
26	37. مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى
26	38. "الإحصاء المركزي": البطالة في الضفة الغربية وقطاع غزة تصل مستويات قياسية
26	39. قوات الاحتلال تشن حملة اعتقالات واسعة بالضفة
27	40. الحركة الإسلامية في الداخل المحتل تكثف حملتها لإغاثة أهالي حلب
	<u>لبنان:</u>
27	41. أحمد الحريري للجنة الأمنية الفلسطينية: جدار عين الحلوة مرفوض بالمبدأ والإنسانية
	<u>عربي، إسلامي:</u>
28	42. تونس: انتخاب فلسطين نائباً لرئيس اتحاد إذاعات الدول العربية
28	43. اللجنة الرباعية الوزارية تبحث مشروع قرار لإنهاء الاحتلال "الإسرائيلي"
29	44. خامنئي: "إسرائيل" ستزول خلال 25 عاماً ببركة المقاومة وجهاد الشعب والفصائل الفلسطينية
29	45. صحف إسرائيلية: سقوط حلب هو الذي يعبر عن فشل إدارة أوباما وليس الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني
	<u>دولي:</u>
30	46. القنصلية الأمريكية في القدس خططت مسبقاً لتلائم سفارة
31	47. دعم ألماني بـ 18 مليون يورو لإعمار مخيم نهر البارد
31	48. "الإسكوا": "إسرائيل" ستظل خطراً على الدول العربية
32	49. "يديعوت أحرونوت": تزايد العداء ليهود أسكتلندا
32	50. "الخارجية الإسرائيلية": أوروبا عاجزة عن حماية نفسها عسكرياً
	<u>حوارات ومقالات:</u>
33	51. دعوا عباس يرى نفسه في مرآة الشعب... د. فايز أبو شمالة
35	52. بين خالد مشعل وبشار الأسد... ساري عرابي
37	53. شباب حماس... يبحثون عن موقعهم في القيادة... عدنان أبو عامر
40	54. صفقة الـ "أف 35": إسرائيل بحاجة إلى التركيز على المشكلات الحقيقية... بن كسبيت

\*\*\*

## 1. مشعل: تطوير المقاومة على رأس أجندتنا في المرحلة المقبلة

قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، خالد مشعل، إن تطوير مشروع المقاومة على رأس أجندة حركة حماس في المرحلة القادمة.

وأكد مشعل في لقاء مع قناة الأقصى الفضائية مساء الأربعاء، على التزام حركة حماس برؤيتها التي أعلنتها منذ انطلاقتها قبل 29 عاما وهي مقاومة الاحتلال حتى تحرير فلسطين وعودة اللاجئين وتطهير المقدسات وإقامة دولة فلسطينية كاملة السيادة.

وأوضح مشعل أن أهم إنجاز حققته حماس وشركاؤها هو إعادة الاعتبار لمشروع المقاومة ونقل الفعل المقاوم إلى الداخل خاصة بعد تجريد الثورة الفلسطينية من سلاحها في الخارج.

ونوّه مشعل إلى أن حماس ذكرت الشعب الفلسطيني بأن اختلال موازين القوى لا يعني التفريط بالثوابت والحقوق الفلسطينية، وأنه لا شرعية للاحتلال الإسرائيلي؛ وذلك بصلافة تمسكها بالثوابت دون أن تفقد مرونة السياسة.

وأشار إلى أن حماس كان لها بصمات مميزة في الانتفاضتين الأولى والثانية، وأنها صنعت ملحمة عظيمة في كل أنحاء فلسطين في الانتفاضة الثانية؛ ما اضطر شارون إلى الانسحاب من غزة. ودعا مشعل إلى الاتفاق على برنامج نضالي مشترك يحدد من خلاله آليات مقاومة المحتل واستراتيجياته، مضيفا لا يصلح أن يكون من بيننا من يلغي خيار المقاومة.

وأكد مشعل على أنه لطالما هناك احتلال واستيطان فلا يصح أن نتخلى عن برنامج المقاومة. وفي سياق آخر قال مشعل، إن خوض حركة حماس الانتخابات التشريعية عام 2006 كان لإعادة تعريف السلطة لتكون مع المقاومة وترعاها ولا تخضع للشروط التي أمليت سياسيا وأمنيا واقتصاديا عبر اتفاقية أوسلو. وأوضح أن أولويات الحركة في المرحلة القادمة إنهاء الانقسام وترتيب البيت الفلسطيني وإعادة الاعتبار لمنظمة التحرير كممثلة عن الفلسطينيين في الداخل والخارج.

موقع حركة حماس، غزة، 14/12/2016

## 2. محكمة فلسطينية تحكم على دحلان بالسجن والغرامة والأخير يطالب بتشكيل لجنة وطنية للتحقيق

نشرت القدس، القدس، 2016/12/14، من رام الله، أن محكمة جرائم الفساد في رام الله، أقرت يوم الأربعاء 2016/12/14، بحبس القيادي المفصول من حركة فتح، النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني محمد دحلان، على خلفية اتهامه باختلاس مبلغ يزيد عن 16 مليون دولار إبان توليه منصب منسق الشؤون الأمنية للرئاسة الفلسطينية في عهد الرئيس ياسر عرفات. وقضت المحكمة على دحلان بالحبس لثلاث سنوات، ورد المبالغ المختلسة، واعتباره فاراً من وجه العدالة، ما يحول دون الاستئناف إلى أن يسلم نفسه.

وأضافت الحياة، لندن، 2016/12/15، من رام الله، أن "رويترز" نقلت عن رفيق النتشة، رئيس هيئة مكافحة الفساد، في كلمة له في مؤتمر حول عمل الهيئة، أن محكمة جرائم الفساد أصدرت حكماً على دحلان بالسجن ثلاث سنوات، ونص القرار على مطالبة دحلان برد المبالغ المختلسة، واعتباره فاراً من وجه العدالة.

وكان دحلان رفض قرار عباس بنزع حصانته البرلمانية متهماً الرئيس الفلسطيني باستخدام القضاء لإبعاد خصومه السياسيين عن دائرة صنع القرار في حركة فتح والنظام الفلسطيني.

وقال مسؤول في النيابة العامة الفلسطينية لـ"رويترز" طلب عدم ذكر اسمه أنه مع صدور القرار يصبح دحلان فاراً من العدالة، و"إذا أراد دحلان إعادة محاكمته يتوجب عليه تسليم نفسه أولاً".

وجاء في الرأي، عمان، 2016/12/15، نقلاً عن وكالة (أ.ف.ب.)، أن محامي دحلان الفرنسي سيفاغ توروسيان أدان الحكم، مؤكداً أنه يندرج في إطار محاولات الرئيس عباس لإبعاد منافسيه عن حركة فتح. واعتبر أن الحكم يأتي في إطار "مشروع التطهير" الذي يقوم به الرئيس الفلسطيني بحق منافسيه السياسيين. وبحسب توروسيان، فإن القضية مستمرة منذ سنوات في المحاكم الفلسطينية، ولكن تم إسقاط التهم في قضية الفساد بحق دحلان في سنة 2015، بسبب حصانته البرلمانية.

كما قال المحامي سلامة هلسة الذي يدافع أيضاً عن دحلان لوكالة فرانس برس إنه لم يتم إبلاغ فريق الدفاع عن دحلان بعقد الجلسة في محكمة مكافحة جرائم الفساد في رام الله، سوى يوم الثلاثاء.

وأشار موقع أمد للإعلام، 2016/12/14، من أبو ظبي، إلى أن محمد دحلان قال إنه تفاجئ بنشر الخبر. وفي تصريح خاص لـ"أمد" قال القيادي دحلان:

إنني أودّ مخاطبة الشعب الفلسطيني وليس المدعو محمود رضا عباس ولا محكمته الخاصة تلك باعتبار الشعب هو مصدر السلطات التي دمرها عباس تدميراً ممنهجاً يتفق وخطواته السياسية لتدمير مشروعنا الوطني.

قام محمود عباس بداية بتسريب خبر قضائي إلى وسائل محلية دون نشره بشكل رسمي كأنه يقوم بعمل لصوبي كما حدث في قضية رفع الحصانة، سلوك لا ينم سوى عن مدى احتقاره للمؤسسات الوطنية.

ولأن المسألة قضية تتعلق بالشرف الشخصي والذمة الخاصة وجب أن أوضح ما يلي:  
أولاً: خلال فترة عملي كمستشار أمن قومي لشهور عدة لم أستلم أي مبلغ مالي من وزارة المالية.

ثانياً: قامت دولة عربية بتقديم تبرع مالي قيمته 20 مليون دولار من أجل شراء معدات ومركبات وملابس للأجهزة الأمنية وحاول عباس بداية أن يتم تحويل المبلغ إلى مكتبه لكنني رفضت وتم تسليم المبلغ لوزارة المالية وجرت عملية الصرف بإشراف ورقابة الوزارة والدكتور سلام فياض.

تم صرف مبلغ 14 مليون دولار على أجهزة الأمن وبقي من المبلغ ستة ملايين دولار طلب محمود رضا عباس تحويلها إلى حسابه الخاص ولكنني رفضت وبعد مغادرتي منصبني قام بالاستيلاء عليها عنوة من البنك.

ولأن التزوير العباسي لم يعد مقتصرًا على الشأن السياسي والفتحاوي الخاص كما حدث في المؤتمر السابع وبطشه اللا مسبوق الذي تجنبت الحديث عنه لأسباب فتحاوية، فالصمت لم يعد ممكناً على جريمته هذه للنيل من ذمتي باسم محكمة باتت تعمل كمحكمة مختصة ضدي.

ولذا فإنني أطالب بتشكيل لجنة وطنية خاصة لبحث كل ما ورد في أكتوبية محمود رضا وأعلن التزامي المسبق بكل ما ينتج عنها.

### 3. مجلس المنظمات الحقوقية يرفض رفع الحصانة عن النواب ويحذر من انهيار النظام السياسي

رام الله: عبر مجلس منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية عن رفضه لقرار الرئيس محمود عباس رفع الحصانة البرلمانية عن خمسة أعضاء في المجلس التشريعي. ورأى المجلس أن القرار المذكور يأتي في سياق حالة التصدع والتفكك المستمر في النظام السياسي الفلسطيني بمكوناته كافة.

وحذر مجلس المنظمات من انهيار النظام السياسي برمته بسبب تغييب القانون الأساسي والضرب بمبادئه وأحكامه عرض الحائط، والإمعان في انتهاك سيادة القانون والفصل بين السلطات والتدهور الحاصل في حالة حقوق الإنسان ومنظومة العدالة وغياب إرادة الإصلاح، وصولاً إلى نظام شمولي يقوم على الهيمنة والتفرد في القرار. واعتبر المجلس أن قرار رفع الحصانة البرلمانية عن أعضاء المجلس التشريعي والحالة تلك يشكل عدواناً على الإرادة الشعبية التي هي مصدر كل السلطات

ومساساً خطيراً بالقانون الأساسي الناظم للسلطات العامة الثلاث وحدود العلاقة بينها وانتهاكاً للمبادئ الدستورية وبخاصة مبدأ سيادة القانون كأساس للحكم الصالح ومبدأ الفصل بين السلطات باعتباره بوصلة النظام السياسي، لصالح الهيمنة والتفرد بالقرار من قبل السلطة التنفيذية. وطالب المجلس الرئيس عباس بسحب قراره غير الدستوري.

القدس العربي، لندن، 2016/12/15

#### 4. الخارجية تطالب بتحقيق دولي بجرائم القتل بعد اعترافات جنود الاحتلال الأخيرة

رام الله - أحمد رمضان: طالبت وزارة الخارجية الفلسطينية، في بيان صدر عنها بفتح تحقيق دولي بجرائم "القتل خارج القانون" بعد اعترافات جنود الاحتلال الأخيرة بهذا الخصوص. ودعت الخارجية الفلسطينية المنظمات الحقوقية والإنسانية المختصة الإسرائيلية والفلسطينية والإقليمية والدولية إلى "مواصلة توثيق جرائم الاحتلال وانتهاكاته ضد شعبنا الأعزل، وتوثيق الاعترافات الإسرائيلية الصريحة بوقوع تلك الجرائم والتغطية عليها، ورفعها إلى المحاكم الوطنية المختصة وإلى المحكمة الجنائية الدولية، من أجل فتح تحقيقات دولية بهدف ملاحقة ومحاسبة مجرمي الحرب الإسرائيليين وبأسرع ما يمكن".

المستقبل، بيروت، 2016/12/15

#### 5. وزارة الإعلام الفلسطينية تدين استهداف الاحتلال المتواصل لوسائل الإعلام

رام الله: اعتبرت وزارة الإعلام الفلسطينية الاستهداف المتواصل لوسائل الإعلام من قبل دولة الاحتلال اقتحام الاحتلال أنحاء الوطن بشكل عام والقدس بشكل خاص التي كان آخرها استهداف مؤسسة "إيلياء" للإعلام في القدس وتخريب محتوياتها واعتقال الصحافية الشابة لمى غوشة واقتحام مكتب للدعاية والإعلان في الخليل، استمراراً لحملة استهداف مؤسساتنا الصحافية وإمعاناً في الإرهاب ضد منابرنا الإعلامية المقدسية واستكمالاً لحملة التهويد والمضايقة ضد المدينة وأهلها ومقدساتها ومؤسساتها.

القدس العربي، لندن، 2016/12/15

#### 6. أجهزة السلطة تفتحم منزل القيادي في حماس الأسير جمال الهور وتعتدي على زوجته

الخليل: اقتحمت أجهزة السلطة، فجر اليوم الخميس، منزل القيادي في حركة حماس الأسير جمال الهور، في بلدة صوريث شمال الخليل، واعتدت على زوجته. وأفادت أم تقي زوجة الأسير الهور

لمراسلنا، بأن قوات معززة من أجهزة السلطة اقتحمت المنزل عند الساعة الواحدة فجراً، وحاولت الدخول للمنزل، لكنني رفضت فتح الباب، فقاموا بكسره والاعتداء علي بالضرب ودفعي مما أدى إلى سقوطي أرضاً". وأضافت أن عناصر أجهزة السلطة فتشوا المنزل تفتيشاً دقيقاً، ووجهوا لها ولزوجها الأسير الشتائم، وسألوها عن نجليها تقي وأحمد، لكنهم لم يكونوا متواجدين في المنزل لحظة الاقتحام. وأشارت إلى أن أجهزة السلطة اعتقلت نجل شقيق زوجها، وهو الأسير المحرر مجاهد خالد الهور، وعدد من شبان البلدة، لم تعرف هوياتهم بعد.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/15

### 7. الاحتلال يستجوب النائب حسني البوريني

نابلس: اقتحمت بلدة عصيرة الشمالية شمال نابلس، وداهمت قوات الاحتلال منزل النائب حسني البوريني واستجوبته لمدة ساعة، وسلمته إشعاراً لمقابلة مخابرات الاحتلال. وقال نجله انس، إن جنود الاحتلال مكثوا قرابة الساعة بالمنزل، واستجوبوا والده ثم سلموه إشعاراً لمراجعة مخابرات الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/15

### 8. "التربية": اقتحام المؤسسات التعليمية جريمة وانتهاك للمواثيق الدولية

رام الله: اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر يوم الأربعاء 2016/12/14، حرم جامعة بيرزيت، واستولت على أجهزة حاسوب، ومقتنيات خاصة باتحاد مجلس الطلبة، والكتل الطلابية. واعتبرت وزارة التربية والتعليم العالي اقتحامات الاحتلال المتواصلة للمؤسسات التعليمية "انتهاك صارخ، ويضرب بعرض الحائط كافة القوانين والمواثيق الدولية، التي تضمن حماية المؤسسات التعليمية وحرمتها"، مؤكدة "أن هذه الممارسات جريمة، ومخالفة لكل المواثيق الدولية التي تكفل حماية المؤسسات التعليمية". وقالت الوزارة في بيان لها؛ "إن صمت المؤسسات الدولية وعدم إدانتها للجرائم والانتهاكات الإسرائيلية السابقة هو ما شجع الاحتلال الإسرائيلي على تكرار مثل هذه الانتهاكات والاقتحامات"، وجددت دعوتها لكافة المؤسسات والمنظمات الدولية والحقوقية والإعلامية للجم هذه الانتهاكات، وفضحها؛ مشيرة إلى أن مؤسسات تعليمية عديدة تعرضت لمثل هذه الانتهاكات، الأمر الذي يهدد مستقبل الآلاف من الطلبة والمسيرة التعليمية برمتها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/12/14



### 9. "الخارجية" تدين استهداف الاحتلال للمؤسسات التعليمية الفلسطينية

رام الله: أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية إقدام قوات الاحتلال على اقتحام حرم جامعة بيرزيت، مطالبة في بيان لها، المجتمع الدولي ومنظمات الأمم المتحدة المختصة وفي مقدمتها اليونسكو بإدانة هذه الجريمة الاحتلالية المتواصلة ضد المؤسسات والمراكز والمدارس التعليمية الفلسطينية، بهدف عرقلة مسيرتها ورسالتها التعليمية، ودعتها لاتخاذ ما يلزم من الإجراءات القانونية الدولية لمحاسبة الاحتلال على استفزازاته وجرائمه، وتوفير الحماية الدولية لتلك المؤسسات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/12/14

### 10. مصطفى البرغوثي يدين اقتحام الاحتلال لجامعة بيرزيت

عمّان - نادية سعد الدين: أدان الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية، مصطفى البرغوثي، قيام قوات الاحتلال الإسرائيلي باقتحام جامعة بيرزيت وتدمير ممتلكاتها، ضمن سياق استباحة "مؤسسات الشعب الفلسطيني التعليمية والمؤسسات الأهلية، في انتهاك صارخ للقوانين الدولية وقوانين حقوق الإنسان". وأكد البرغوثي أهمية "تبني استراتيجية وطنية فلسطينية موحدة تركز على تغيير ميزان القوى، بما في ذلك إنهاء الانقسام الداخلي وتوحيد الصف الفلسطيني".

الغد، عمّان، 2016/12/15

### 11. هيئة المعابر: مغادرة 2,053 مسافراً خلال فتح معبر رفح 3 أيام استثنائياً

غزة - أحمد المصري: أكد مدير معبر رفح البري هشام عدوان، في تصريحات خاصة لـ"فلسطين"، وجود تحسن نوعي وملحوظ على عمل المعبر، من قبل السلطات المصرية، خلال فتحه استثنائياً الفترة الماضية، وذلك وفقاً لمعطيات وإحصاءات رسمية وواقعية.

وقالت هيئة المعابر والحدود بوزارة الداخلية والأمن الوطني في إحصائية نشرتها أمس: إن إجمالي المغادرين لقطاع غزة خلال الأيام الثلاثة لفتح المعبر بلغ 2,053 مسافراً من الحالات الإنسانية وحملة الجوازات المصرية والتنسيقات، بواقع سبع حافلات يومياً.

وفي تفصيل المغادرين، أوضحت الهيئة أن 1,382 من المغادرين هم من الحالات الإنسانية المسجلة في كشوفات وزارة الداخلية، بينما بلغ مجموع حملة الجوازات المصرية 233 مسافراً، و438 من أصحاب التنسيقات المصرية.

وأوضحت الهيئة أن الصالة الفلسطينية من المعبر استقبلت 1,502 مسافر من العالقين في الأراضي المصرية خلال الفترة الماضية، بينما أعادت السلطات المصرية 160 مسافراً ومنعتهم من السفر دون إبداء الأسباب.

فلسطين أون لاين، 2016/12/14

## 12. مالية غزة: نعاني أزمة خانقة ستؤثر على صرف الرواتب

غزة: قال يوسف الكيالي وكيل وزارة المالية في قطاع غزة، يوم الأربعاء 2016/12/14، إن وزارته تعاني أزمة مالية خانقة الشهر الجاري. وأوضح الكيالي عبر صفحته على تويتر، أن هذه الأزمة ستؤثر على صرف الدفعة المالية الشهرية للموظفين بسبب انخفاض الإيرادات المحلية. وأعرب الكيالي في تصريحات أخرى لوكالة الرأي الحكومية عن أمله في أن تشهد الأيام المقبلة تحسناً في الإيرادات للتمكن من صرف رواتب الموظفين. مشيراً إلى أن انخفاض الإيرادات يعود بالأساس للركود التجاري بغزة.

القدس، القدس، 2016/12/14

## 13. الحمد لله يؤكد صرف الـ5% المتبقية من علاوة المعلمين بداية 2017

رام الله - وفا: أكد رئيس الوزراء رامي الحمد الله، خلال كلمته في الاحتفال بيوم المعلم، يوم الأربعاء 2016/12/14 برام الله، أن الرئيس محمود عباس والحكومة ملتزمون بما تم الاتفاق عليه مع اتحاد المعلمين، وسيتم صرف الـ5% المتبقية من العلاوة بداية عام 2017.

الأيام، رام الله، 2016/12/14

## 14. الداخلية في غزة تتوعد المخليين بالأمن بالرد بـ"قوة وحسم" وتؤكد: لن يشفع لهم تنظيم ولا عشيرة

غزة: توعدت وزارة الداخلية في قطاع غزة بالرد بحسم على أي محاولة تهدف للنيل من الحالة الأمنية، وقالت إن التنظيم أو العشيرة لن يشفع لأي مخل بالأمن، وذلك بعد أن شهد القطاع عدة عمليات قتل على خلفية الثأر، آخرها قبل عدة أيام حين قتل شقيقان وأصيب ثالث بجراح، في عملية إطلاق نار تمت في وضح النهار.

وأكدت الوزارة في بيان لها أن قطاع غزة يعيش حالة من "الأمن والاستقرار"، في ظل سعيها بأجهزتها كافة على الدوام إلى "تعزيز هذه الحالة". وشددت على أن الأمن في القطاع "يعد أحد أهم

المنجزات التي ينعم بها شعبنا"، لافتة إلى أنها أخذت على عاتقها الاستمرار في ذلك بالرغم من كل الظروف الصعبة التي تواجهها على الصعد كافة.

القدس العربي، لندن، 15/12/2016

### 15. استشهاد فلسطيني وإصابة ثلاثة إسرائيليين بينهم جندي بعملية طعن في القدس

رام الله: استشهاد فلسطيني برصاص الاحتلال الإسرائيلي في شارع الواد على أبواب البلدة القديمة في القدس المحتلة بحجة أنه نفذ عملية طعن وأصاب ثلاثة إسرائيليين أحدهم جندي بمفك حديدي. وحسب لوبا السمري المتحدث باسم الشرطة الإسرائيلية فإنه وفقا للمعلومات والتفاصيل المتوفرة فقد أقدم فلسطيني على تنفيذ عملية طعن بمفك استهدفت شرطيا، وعملت قوات الشرطة على تحييده "وهو المصطلح المستخدم من قبل الاحتلال لإطلاق النار على المنفذ.

وترك الشاب الفلسطيني ملقى على الأرض مدرجا بدمائه حتى فارق روحه جسده، بعد أن منعت قوات الاحتلال طواقم الإسعاف من الاقتراب منه وأغلقت المكان.

وكتبت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن منفذ العملية أتى من جهة باب العامود واستل مفكا وطعن أحد أفراد شرطة الاحتلال في رأسه وتمكن من طعن إسرائيليين آخرين قبل أن يطلق عليه أفراد الشرطة النار. وجاء أن منفذ العملية من منطقة الخليل ويبلغ من العمر 21 عاما.

القدس العربي، 15/12/2016

### 16. هنية: بين أيدي كتائب القسام ما يمكن أن تنجز عبره صفقة جديدة لأسرانا في سجون الاحتلال

جدد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، التزام الحركة بنهج المصالحة والوحدة، مبيناً أن الحركة أبدت المرونة اللازمة من أجل تحقيق هذا الهدف.

وقال هنية، خلال مهرجان الكتلة الإسلامية في جامعة بيرزيت إحياء للذكرى الـ 29 لانطلاقة حركة حماس، يوم الأربعاء، إنه لا إمكان لتحقيق أهدافنا الوطنية دون تحقيق وحدة شعبنا في مواجهة الاحتلال. وأضاف أن انتفاضة القدس أكدت حيوية هذا الشعب وقدره شبابنا الفلسطيني على العطاء والتجدد رغم كل الظروف الصعبة، مؤكداً على تمسك حركة حماس بالثوابت الوطنية والإسلامية وعدم التنازل عنها مهما طال الزمن.

كما شدد هنية على ضرورة الالتزام باستراتيجية الانتفاضة والمقاومة كخيار واقعي وعملي من أجل تحرير أرضنا واستعادة حقوقنا. وأردف: بالمقاومة حررنا جزءاً من أرضنا في غزة وحررنا أسرانا في صفقة وفاء الأحرار، وبالانتفاضة نؤكد على أن هذا الشعب سيظل متمسكاً بأرضه ووطنه. ونوّه إلى

تمسك حماس بالمقدسات، مضيفاً: لن نسمح لمخططات الاحتلال بتغيير معالم الأقصى والقدس ولا أي جزء من أرضنا الفلسطينية. وتابع: لأسرانا كلمة العهد والوعد أن حماس التي أنجزت صفقة وفاء الأحرار قادرة على إنجاز صفقة جديدة. ونبه إلى أن الحرب على غزة انتهت بنصر عسكري، مشيراً إلى أن ما بين أيدي كتائب القسام ما يمكن أن تنجز عبره صفقة جديدة لأسرانا في سجون الاحتلال. وأكد نائب رئيس المكتب السياسي على تمسك حماس بالعمق العربي والإسلامي، مؤكداً حرصها على بناء علاقات متوازنة مع كل مكونات الأمة ومع جوارنا العربي والإسلامي. وأوضح أن الحركة تحرص على استعادة المكانة لقضيتنا على سلم اهتمامات الإقليم في ظل هذا الاضطراب الهائل في دولنا العربية والإسلامية.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/12/14

## 17. الحية: ندعو فتح والسلطة للاتفاق على برنامج يحمي الثوابت

دعا عضو المكتب السياسي لحركة حماس، خليل الحية، الرئيس محمود عباس وحركة فتح إلى الاتفاق على برنامج ورؤية استراتيجية قائمة على حماية الثوابت عبر إجراء حوار وطني جاد ومسؤول مع الفصائل كافة لتطبيق كل ما تم الاتفاق عليه. وطالب الحية خلال مهرجان انطلاق حركة حماس الـ 29 ظهر اليوم الأربعاء، وسط مدينة غزة، بالإسراع بعقد الإطار القيادي لمنظمة التحرير لممارسة مهامه وفق اتفاق القاهرة 2011، والتجهيز لإجراء الانتخابات العامة للمجلس الوطني والتشريعي ورئاسة السلطة. وشدد على أن أي انعقاد للمجلس الوطني دون تطبيق والتزام ما تم التوقيع عليه يعتبر تحلاً من الاتفاقات وانقلاباً عليها وفاقداً للشرعية.

## إعادة تشكيل الحكومة

وطالب الحية بإعادة تشكيل الحكومة الفلسطينية من جديد، لتكون حكومة وطنية وليست حكومة حزبية أو مناطقية، وفق برنامج سياسي حسب ما تم الاتفاق عليه في وثيقة الوفاق الوطني عام 2006. وأضاف أن الحكومة القائمة حالياً لم تعد حكومة توافق وإنما حكومة الأمر الواقع، تمارس أعمالها في الضفة وتتجاهل مشاكل قطاع غزة للأسف. وطالب الحية كذلك بتمكين المجلس التشريعي من العمل بشكل حقيقي وبكامل صلاحياته وفق القانون، وحلّ موضوع الموظفين في غزة بلا تمييز على قاعدة حماية حقوقهم الطبيعية باعتبارهم موظفين في السلطة الفلسطينية.

## وقف التنسيق الأمني

ودعا القيادي في حماس السلطة الفلسطينية إلى إطلاق يد المقاومة في الضفة الغربية للدفاع عن شعبنا والإفراج عن المعتقلين السياسيين ووقف سياسة التنسيق الأمني والاعتقالات السياسية كتعبير صادق عن الرغبة في الوحدة. وأكد الحية على ضرورة جمع طاقات أبناء شعبنا وأمتنا، وتحشيدها لمواجهة الاحتلال وتبني كل أشكال المقاومة ودعمها؛ لإجبار الاحتلال على رحيله عن أرضنا.

## كسر القيد

ووجه الحية التحية إلى الأسرى في سجون الاحتلال واعداء إياهم بعدم التخلي عنهم مهما كانت التضحيات، مضيفاً: كما كسرنا القيد في صفقة وفاء الأحرار، سنكسر قيدكم رغم أنف الاحتلال. وخاطب قادة الاحتلال بالقول: ستدفعون الثمن شئتم أم أبيتم، وإن معادلة الزمن لن تكون في صالحكم، وقد جربتم ذلك من قبل، وتوجه بالتحية إلى أهالي الضفة الغربية المحتلة، مشيداً بصمودهم وانتفاضتهم المباركة ضد الاحتلال رغم كل ما يواجهونه من تحديات. وأضاف، نقول لكم يا أهلنا في الضفة: نحن معكم وبكم أقوى، ولن نتخلى عنكم مهما كانت الظروف، وسيأتي اليوم الذي تلتحم فيه المقاومة في غزة والضفة وكل أبناء شعبنا.

## الحصار والمقاومة

ووعد الحية أهالي قطاع غزة بمواصلة الجهود لكسر الحصار عنهم، مؤكداً على حق غزة في أن تنعم بحياة كريمة تتوفر فيها كل سبل العيش الطيب من كهرباء ومياه وصحة وفرص عمل للخريجين والعمال، وحرية تنقل وسفر.

وخاطب أهل قطاع غزة قائلاً: إن ما تعانونه اليوم من أزمات وعدوان وحصار هو مهر مقاومكم وتحديكم للاحتلال، فلقد ضربتم أروع الأمثلة في الصبر والصمود، وتوجه الحية بالتحية إلى كل الفصائل الفلسطينية المقاومة، وإلى قيادة حركة حماس وعلى رأسهم رئيس المكتب السياسي خالد مشعل ونائبه إسماعيل هنية، ومجاهدي كتائب القسام وفي مقدمتهم القائد العام للكتائب المجاهد محمد الضيف.

## تحية لحلب

وطالب الحية بوقف حمام الدم في مدينة حلب، مضيفاً، أن ما يجري فيها من مجازر تقشعر لها الأبدان، ندينه ونستكره، ونعلن تضامننا مع أهل حلب ومع كل شعوب الأمة للخروج من محنتها.

ودعا كلّ العقلاء والرؤساء والقادة أن يسارعوا إلى حقن الدّم والوقوف عند مسؤولياتهم. وقال الحية إنّ ما تشهده شعوب الأمة من صراعات يُدمي قلوبنا، وكنا نتمنى أن يكون صراع أمتنا مع الاحتلال الإسرائيلي فقط. كما أهاب الحية بشعوب الأمة لرفض التطبيع وعدم الانصياع للمحاولات الخبيثة التي تحاول بعض الأطراف تسويقها، والتصدي لها بكلّ ما أوتيت من قوة. وجدد التأكيد على عدم الاعتراف بإسرائيل، وأكد أن الاحتلال حتماً إلى زوال.

### دور مصري

ودعا الحية الدول العربية وخاصة مصر إلى مساندة شعبنا وقضيّتنا، والعمل على كسر الحصار عن غزة، وفتح معبر رفح بشكل دائم، وإمداد القطاع بما يحتاجه من أساسيات الحياة. وأضاف أننا نتطلع لدور مصري أكبر خلال الفترة المقبلة من شأنه أن يُعيد للقضية الفلسطينية حيويتها وعمقها العربي والإسلامي. وتابع، إننا نطالب أشقائنا في مصر بالعمل على سرعة الكشف عن أبنائنا المختطفين الأربعة والعمل على عودتهم إلى أهلهم وذويهم.

### رسالة للغرب

وطالب الحية الدول الغربية بإنصاف شعبنا والاعتذار له وحمايته من جرائم الاحتلال، وتقديم قاداته للمحاكم الدولية، وإجباره على الرحيل عن أرضنا، فهو أساس معاناتنا. ولفت الحية انتباه الدول الغربية إلى حالة الانحياز التي تمارسها بعض الدول للاحتلال الصهيونيّ على حساب الحق الفعلي، مذكراً إياهم بمعاناة الشعب الفلسطيني المستمرة نتاج وعد بلفور المشؤوم واعترافهم بدولة الاحتلال.

موقع حركة حماس، غزة، 14/12/2016

### 18. أحمد بحر: بوصلة حماس نحو القدس بعيداً عن الاختلافات السياسية

غزة - محمد الدلو: أكد النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، أحمد بحر، أن حركة حماس تمضي في طريق تحرير فلسطيني بعيداً عن الاختلافات السياسية والاشتباكات الداخلية. وقال بحر في كلمة متلفزة بثت على قناة "الأقصى" الفضائية، في الذكرى الـ 29 لانطلاقة الحركة، إن "حماس ماضية على طريق الوحدة من أجل فلسطين، وبوصلتها نحو القدس، وسلاحها لن يوجه

إلى للعدو المغتصب لأرضنا ومقدساتنا". وأضاف "لحماس رؤية ثابتة وثابتة لتحرير فلسطين على قاعدة الثوابت الوطنية الفلسطينية التي لن تتنازل عنها.. شعبنا صاحب الأرض والمقدسات". وشدد بحر على، تصميم حركته على المضي في دربها المتواصل رغم الحصار والمؤامرة على القضية الفلسطينية، وثلاث حروب دمرت وقتلت الآلاف "لكن لم يقتل العدو عزيمتنا وإرادتنا التي ستبقى فولاذية". وتابع: "أثبتت حماس لأمتنا أن الانتصار على العدو الإسرائيلي ليس مستحيلاً.. سنمضي في طريق تحرير القدس لتجتمع الأمة العربية والإسلامية من خلفنا على هذا الدرب".

فلسطين أون لاين، 2016/12/14

### 19. حماس: المقاومة هي الطريق الوحيد لتحرير فلسطين

أكدت حركة حماس في الذكرى التاسعة والعشرين لانطلاقتها، على أن المقاومة هي الطريق الوحيد لتحرير فلسطين وعلى رأسها المقاومة المسلحة، مشددةً على أنه لا تحرير بدون مقاومة. وقالت الحركة في بيان صحفي الأربعاء، إن فلسطين كل فلسطين من بحرنا إلى نهرها للشعب الفلسطيني أينما كان، مؤكدةً على أن انطلاقتها تأكيد على ثوابت الشعب الفلسطيني. وجددت رفضها الاعتراف بشرعية الاحتلال أو أي اتفاقية أو تفاهم أو تسوية تنتقص من حقوق الشعب الفلسطيني. وشددت على أن حق العودة حق مقدس على المستوى الفردي والجماعي، والتنازل عنه جريمة، ولا بد أن يعود اللاجئين جميعهم إلى ديارهم التي شردوا منها. وأكدت على أن القدس بمقدساتها الإسلامية والمسيحية ثابت مقدس لا يجوز التنازل عنه ولا التفريط بأي جزء منه، وكل الوقائع التي يحاول الاحتلال فرضها فيها باطلة. وأكدت على ضرورة الشراكة في إعادة صياغة منظمة التحرير الفلسطينية بناء يضمن ديمقراطية هيكلها، والتوافق على برنامجها الوطني، رافضة أسلوب فرض البرنامج من طرف واحد، أو إلحاق الآخرين بهيكلية مهترئة دون إصلاح أو إعادة هيكلة. وشددت على تمسكها بخيار التوافق والشراكة مع كل أطراف شعبها وقواه وفصائله، والخيار الديمقراطي الذي يحقق الاستقرار والسلم المجتمعي، مضيفاً بأن الدولة الفلسطينية هي ثمرة التحرير ولا بديل عن إقامتها كاملة السيادة على أرض فلسطين التاريخية. وأعربت الحركة عن ألمها وحزنها لما آلت إليه الأمة العربية من صراعات تراجعت معها القضية الفلسطينية من مركز الاهتمام، مؤكدةً على إيمانها بضرورة وحدة الأمة والتعايش بين مكوناتها الدينية والمذهبية والعرقية؛ تجنباً لكل ما من شأنه تمزيق وحدة هذه الأمة.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/12/14

## 20. "الجهاد": حماس شكلت نموذجاً في الجهاد والمقاومة

غزة: باركت حركة "الجهاد الإسلامي" في فلسطين، ذكرى انطلاقة حركة "حماس" الـ 29، مؤكدة أنها "قدمت شلاً من التضحيات وشكلت نموذجاً في الجهاد والمقاومة". وقال القيادي في الجهاد الإسلامي، داود شهاب، "تجمعنا بحماس روابط وثيقة، فنحن أبناء دين وعقيدة وننتمي جميعاً لفلسطين ونخوض معاً مواجهة مشروعة ضد الاحتلال الغاشم، لحماية الحقوق والحفاظ على الثوابت والدفاع عن المقدسات والعمل على تحرير الأرض واستعادتها". وأضاف في بيان صحفي صدر عنه اليوم الأربعاء، "أوجه التحية للشعب الفلسطيني الذي احتضن هذه المسيرة المباركة من الدعوة والجهاد والمقاومة، وأحيي قيادة حماس وقواعدها". وتابع: "رغم الآلام التي تحيط بنا وتعصف بأممتنا، فلا بد من كلمة في ذكرى انطلاقة حماس، وأدعو بالرحمة والرضوان للقادة المؤسسين والشهداء المجاهدين، وأن يعجل الله عز وجل بحرية الأسرى البواسل". ودعا إلى أن تكون مناسبة انطلاقة حركة حماس "رافعة للوحدة واستمراراً لمشروع التحرير وحماية الثوابت".

قدس برس، 2016/12/14

## 21. "الشعبية" تدعو عباس لوقف اللقاءات التطبيعية

جددت "الجبهة الشعبية"، مطالبته للرئيس محمود عباس بالتوقف عن اللقاءات التطبيعية مع مجرمي الحرب "الإسرائيليين". واعتبرت "الشعبية" في بيان، أمس الأربعاء، أن "لقاء عباس مع وفد صهيوني يضم ثلثة من مجرمي الحرب، هو استمرار لهذا النهج المدمر المرفوض فلسطينياً، ومخالفة واضحة لقرارات الإجماع الوطني، خاصة قرارات المجلس المركزي الأخير". وقالت "لا يمكن الصمت على استمرار هذه اللقاءات العبثية، والتي لن تجلب لشعبنا إلا مزيداً من الويلات والمصائب، فلا يوجد ما يبرر استمرار هذه اللقاءات مع الاحتلال، خاصة وأن اللقاء الأخير شهد حضور مجموعة من مجرمي الحرب الصهاينة والملطخة أيديهم بدماء أبناء شعبنا، ومنهم شمعون شطريت وزير شؤون المغاربة اليهود واستجلاب مستوطنين، وعميرام متسناع والذي كان أحد أبرز مهندسي سياسة تكسير العظام، وآخر استجلب يهود الفلاشا، وآخر قائد سابق لسلاح المظليين".

الخليج، الشارقة، 2016/12/15



## 22. "حلس" يعارض تسليم قيادة فتح بغزة لمن يقيم خارجها ويؤكد استبعاد دحلان

غزة - نور أبو عيشة: قال أحمد حلس، عضو اللجنة المركزية في حركة التحرير الوطني "فتح"، أن حركته موحدة وغير منقسمة "داخلياً" كما يشاع في الإعلام. وشدد على أن كل من تم فصله من "فتح" لا يعتبر جزءاً من الحركة، ولا يمكن التعامل معه على أنه "تيار" داخلي، في إشارة للقيادي المفصول، محمد دحلان، وأنصاره.

وتحدّث حلس الذي فاز بداية الشهر الجاري، بعضوية اللجنة المركزية للحركة خلال حوار مع الأناضول في غزة، عن عدّة قضايا أبرزها؛ معارضته تسليم قيادة فتح في غزة لعضو باللجنة لا يقيم فيها، والتوجه الجديد للمصالحة مع "حماس"، داعياً إياها إلى موقف "أكثر إيجابية" تجاه نشاط فتح في قطاع غزة، وكذلك عن سبل تعامل فتح مع ملف "اغتيال" الرئيس الراحل ياسر عرفات.

وقال حلس، في بداية حوارهِ: "هناك مغالطات إعلامية في التعامل مع قضية دحلان، فهو لم يعد يشكل أي جزء من حركة فتح، ولا يمكن القول أنه يدير تياراً فيها".

وبيّن أن المقصود بـ"شرعية فتح"؛ الاعتراف بشرعية النظام والقيادة والإطار الحركي والتنظيمي، و"هذه قضايا لا تحتاج لاجتهادات، فهي ثابتة ولا يمكن الالتفاف عليها".

ويبرر الأخير ابتعاده عن الموقع القيادي لفتح، خلال السنوات الماضية، كنتاج طبيعي لانعقاد المؤتمر السادس للحركة عام 2009، إذ لم يترشح خلاله لأي موقع قيادي، مؤكداً التزامه بنتائج وقرارات المؤتمر السادس.

وعن مهام الحركة في القطاع، بيّن عضو المركزية أنها تتمحور في إعادة النظر في الأطر القيادية الموجودة، فيما ستخضع القيادات الحالية لدراسة "من كان يستطيع الاستمرار سيستمر، ومن نعتقد أنه عاجز عن الاستمرار، سنستبدله". وذكر أن المعايير التي سيتم بناء عليها تعيين القيادات التنظيمية للحركة ستكون نضالية ووطنية، لكن الأهمية القصوى تتمثل في قدرة الشخصية وكفاءتها على إنجاز المهام التنظيمية على أكمل وجه.

وعن مهمة قيادة فتح في القطاع، فرأى أنها يجب أن توكل إلى شخص يقيم في غزة، وليس في خارجها. وأردف: "ليس هناك مانع من عودة أعضاء المركزية الجدد إلى غزة والإقامة فيها، وحينها يمكن لأي منا تولي منصب قيادة القطاع حسب قرار اللجنة المركزية، وأنا سألتزم بقراراتها".

وفي هذا الشأن، طالب حماس باتخاذ "موقف مغاير أكثر إيجابية، إزاء ممارسة أعمالنا في القطاع".

ولفت حلس إلى أن حركته بعد عقد مؤتمرها السابع تنظر بجديّة لتنفيذ بنود المصالحة الفلسطينية، كما أنها لمست نية جادة لدى حماس في ذات الإطار.

وفيما يتعلق بالتسريبات الإعلامية التي تحدثت عن نيّة عباس كشف قتلة عرفات، قال حُلس: "حركة فتح لن تقبل استخدام هذا الملف مادة إعلامية وموضوعاً انتخابياً، إنما هو ملف قضائي، نحتاج لاكتمال معلوماته كي يتم الكشف عن وجهه الحقيقي".

واستكمل قائلاً: "حينما تتوفر المعلومات سيتم نشرها من أعلى مستوى قيادي فلسطيني، ولسنا بحاجة لتسريبها لأي من الوسائل الإعلامية المحلية أو الأجنبية".

ومن جانب آخر، يصف حُلس علاقة حركته بالأطراف الإقليمية والدول العربية بـ"الجيدة"، مشيراً إلى أن تلك العلاقة قائمة على مبدأ "عدم التدخل" والتي تحافظ على "مصلحة الشعب وكرامة (فتح)".

وفي حديثه، نفى حُلس توتر العلاقة الفلسطينية الرسمية مع مصر كما يشاع عبر وسائل إعلام، قائلاً: "علاقتنا مع مصر لم ولن تهتز".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2016/12/14

### 23. اللجنة الأمنية الفلسطينية العليا تلتقي قيادات صيدا لبحث موضوع جدار عين الحلوة

محمد صالح: شكّلت الخطة الأمنية البديلة لجدار عين الحلوة، وإقرار الحقوق المدنية للفلسطينيين، محور اللقاءات والاتصالات اللبنانية - الفلسطينية المتسارعة، خلال الساعات الماضية.

وكانت صيدا المحطة الأبرز لمعظم اللقاءات التي قام بها وفد "اللجنة الأمنية الفلسطينية العليا في لبنان"، برئاسة قائد الأمن الوطني الفلسطيني اللواء صبحي أبو عرب. إذ التقى الوفد كلا من: الأمين العام لـ "تيار المستقبل" في لبنان أحمد الحريري في مقر "منسقية التيار" في المدينة بحضور منسق عام الجنوب ناصر حمود، مسؤول "حزب الله" في منطقة صيدا الشيخ زيد ضاهر في مكتبه في صيدا، عضوي المكتب السياسي في "حركة أمل" محمد الجباوي وبسام كجك بحضور مسؤول منطقة صيدا محمد دياب في مقر "الحركة" في حارة صيدا، إضافة إلى الشيخ عفيف النابلسي في مجمع الزهراء في المدينة.

وتركزت اللقاءات، بحسب مصادر الوفد الفلسطيني، حول "أوضاع مخيم عين الحلوة وموضوع الجدار والخطة الأمنية التي تقوم اللجنة بإعدادها لرفعها إلى السلطات اللبنانية"، وعرض خلالها أبو عرب لما أنجز على صعيد الخطة الأمنية بالتنسيق مع الجيش اللبناني من أجل حفظ الأمن والاستقرار في المخيم والجوار. وأكد أبو عرب خلال اللقاءات بالتنسيق مع الجيش اللبناني في كل الخطوات لحفظ الأمن والاستقرار في المخيم والجوار اللبناني، مشدداً على "أننا لن نسمح في مطلق الأحوال لأحد باستهداف الجيش أو الأمن الوطني اللبناني". وأوضح أن الخطة "التي شارفنا على

الانتهاء منها" هي "لمنع أي توتير وهي ستحاكي هواجس الجانب اللبناني لأننا والجيش اللبناني في خندق واحد".

وأوجزت المصادر حصيلة اللقاءات بأنها "أكدت ضرورة تكثيف الجهود الرامية لتعزيز الاستقرار الأمني في مخيم عين الحلوة وأهمها الإجراءات الفلسطينية داخل المخيم والتواصل المكثف مع الجيش اللبناني من أجل إزالة كل الهواجس لديه ولدى كل الأطراف".

وفي خصوص الحقوق المدنية للفلسطينيين، أشارت المصادر إلى أنه "تم التوافق على ضرورة قيام القيادة السياسية الفلسطينية الموحدة بمبادرة وحمل ورقة سياسية بهذا الملف وطرحها على كل الجهات الرسمية والسياسية اللبنانية".

من جهته، كشف نائب المسؤول السياسي لـ "حركة حماس" في لبنان احمد عبد الهادي عن لقاء قريب ستعقده القيادة السياسية الفلسطينية في لبنان لإقرار الخطة الأمنية".

السفير، بيروت، 15/12/2016

## 24. الاحتلال يعتقل عشرة فلسطينيين من الضفة بتهمه ممارسة أنشطة تتعلّق بالمقاومة

رام الله - خلدون مظلوم: ذكر تقرير صادر عن جيش الاحتلال، أن قواته اعتقلت الليلة الماضية، عشرة فلسطينيين ممّن وصفهم بـ "المطلوبين"؛ أغلبهم بتهمه ممارسة أنشطة تتعلّق بالمقاومة ضد الجنود والمستوطنين. وبيّن التقرير أن الاعتقالات طالت أربعة فلسطينيين من مناطق؛ تل، عوريف، الضاحية، مخيم عسكر الجديد قضاء مدينة نابلس (شمال القدس)، وثلاثة من مدينة بيت لحم وبلدة بيت فجار جنوبي شرق المدينة (جنوب القدس). واعتقلت قوات الاحتلال، وفقاً لذات التقرير، ثلاثة فلسطينيين من مدينة الخليل وبلدة صوريف شمالي المدينة (جنوب القدس).

وادعى جيش الاحتلال العثور قطع سلاح خلال عمليات الدهم التي نفذها في مدينة الخليل، بالإضافة إلى مصادرة أموال زعم أنها تستخدم لتمويل "الإرهاب" في مدينتي نابلس والخليل.

قدس برس، 14/12/2016

## 25. نتنياهو يحذر إيران: زيارتي لأذربيجان وكازاخستان مثالّ للتعاون بين اليهود والمسلمين

الناصرة: ينهي رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو اليوم الخميس زيارته لكازاخستان بعدما زار أذربيجان. وخلال الزيارة بعث برسالة تهديد لإيران. وقال نتنياهو في مؤتمر صحفي ردا على سؤال حول أي رسالة ترغب في إيصالها للرئيس حسن روحاني الذي يعتزم زيارة كازاخستان، قال متسائلا "لماذا تواصل إيران إطلاق تهديدات بإبادة إسرائيل فهذه ليست دولة صغيرة وعاجزة وهي ليست أرنية

بل نمرا، ناصحا إيران بعدم مشاغلها لأنها ستجد ذاتها عندئذ أمام خطر كبير". وتابع "بوسع رئيس كازاخستان أن يحمل رسالة لإيران بأن إسرائيل ستغير توجهاتها نحوها في حال غيرت هي أولا". وفي مسعى دعائي قال نتتياهو في بيان صدر عن ديوانه إن ما نراه اليوم هو زعيم دولة إسلامية وزعيم دولة يهودية يضافان بعضهما البعض ويعملان بتعاون من أجل خلق مستقبل أفضل لمواطني دولتنا. واعتبر ذلك مثالا للتعاون بين اليهود والمسلمين ويرسل رسالة إلى العالم أجمع، زاعما أن "العلاقات بيننا جيراننا العرب والمسلمين تتغير بشكل دراماتيكي". وتابع "ليس كل شيء في هذه العلاقات يجري على المأل ولكن جزءا منها هو علني. ولكن هذا يتغير بشكل دراماتيكي واعتبر علاقاتنا مع كازاخستان جزءاً من هذا التغيير العملاق الذي ينتظره العالم. العالم لا يريد أن يرى قوى عدم التسامح والقمع والإرهاب بل هو يريد أن يرى قوى التقدم والتضامن والصدقة وهذا ما يمثله اللقاء بيننا".

وانتهز نتتياهو الزيارة لكازاخستان التي تحتفل بالذكرى الخامسة والعشرين على تأسيسها وطالب الرئيس نزا باييف أن يدعم الترشح الإسرائيلي لمقعد في مجلس الأمن. وتابع "أنتم تعلمون أننا دعمنا الترشح الكازاخي الناجح لمجلس الأمن. وإذا أردتم أن تروا تغييرا حقيقيا في العالم تخيلوا دولة إسرائيل وهي عضوة في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. هذا متوقع في عام 2019 واعتقد أنه يمكن تحقيق ذلك ومن خلال مساعدتكم".

وقال نتتياهو خلال زيارة دبلوماسية واقتصادية لأذربيجان وكازاخستان إنه يقوم بزيارة تستغرق يومين إلى دولتين مهمتين. موضحا أن أذربيجان وكازاخستان هما دولتان كبيرتان وهامتان في العالم الإسلامي وهدفنا هو تعزيز العلاقات السياسية والأمنية والاقتصادية معهما".

القدس العربي، لندن، 2016/12/15

## 26. ليبرمان يوقع أمراً بحظر مؤسسة قناديل الدولية للتنمية والإغاثة الإنسانية الفلسطينية بالقدس

تل أبيب: وقع وزير الجيش الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، يوم الأربعاء، أمراً يعتبر مؤسسة قناديل الدولية للتنمية والإغاثة الإنسانية الفلسطينية منظمة محظورة. ونقلت الإذاعة العبرية العامة عن ليبرمان قوله بأن الجهات الأمنية سوف تستمر في العمل ضد أي مؤسسة تدعم حركة حماس وتعمل من أجل المس بأمن الدولة وبسيادة القدس. كما قال. ووفقا لبيان إسرائيلي فإن مؤسسة قناديل محسوبة على حركتي حماس والإخوان المسلمين، وقد شكلت خلال السنوات الأخيرة أداة مركزية لتمويل مشاريع تنفذها حماس في شرقي القدس.

القدس، القدس، 2016/12/14

## 27. استقالة قائد القوى البشرية بالجيش الإسرائيلي إثر سرقة حاسوبه

ذكرت **عرب 48**، 2016/12/14، عن بلال ضاهر، أن قائد شعبة القوى البشرية في الجيش الإسرائيلي، اللواء حجابي طوبولنسكي، أبلغ رئيس أركان الجيش، غادي آيزنكوت، مساء الأربعاء، بأنه قرر الاستقالة من منصبه، وذلك في أعقاب سرقة جهاز حاسوب نقال عسكري من بيته فجر أمس. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن آيزنكوت قبل استقالة طوبولنسكي، رغم تقديره البالغ له. وخضع طوبولنسكي اليوم للتحقيق بعد سرقة عدة أغراض من بيته الليلة قبل الماضية، وبينها حاسوب نقال عسكري، احتفظ فيه بوثائق عسكرية وربما معلومات عسكرية حساسة. كذلك سُرق من بيت هذا الضابط سيارة. ونشرت وكالة الأناضول للأنباء، أنقرة، 2016/12/14، عن سعيد عموري، أن حجابي توبولنسكي تولى مؤخراً، مسؤولية التعامل مع عائلات الجنود الإسرائيليين الأسرى والمفقودين. وذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي، يوم الأربعاء، أن الضابط الكبير، يعمل أيضاً رئيساً لمديرية شؤون الموظفين في الجيش.

## 28. ضابط إسرائيلي: الانتفاضة بالضفة والبحث عن أنفاق غزة كلفت الجيش نحو 52 مليون دولار

بلال ضاهر: عبر ضابط كبير في الجيش الإسرائيلي عن تخوف من تقليص إدارة الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب، للمساعدات الأمنية السنوية لإسرائيل، مشيراً إلى أن أمراً كهذا سيضر بميزانية الأمن. ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن الضابط قوله خلال لقاء مع المراسلين العسكريين، يوم الأربعاء، إن 'بناء القوة والخطط بشأن مستقبل الجيش قد تتأثر من تغييرات خارجية لا سيطرة لإسرائيل عليها، مثل سياسة ترامب والتطورات الأخيرة في سورية'. وقال الضابط الإسرائيلي إن الهبة الشعبية الفلسطينية في القدس والضفة الغربية ومحاولات البحث عن الأنفاق الهجومية في قطاع غزة كلفت الجيش الإسرائيلي 200 مليون شيكل حوالي (52 مليون دولار). وأضاف أنه على الرغم من تراجع كبير في تهديد دول لإسرائيل، إلا أن إسرائيل تقف في جبهة الحرب الجديدة المكونة من عدة تهديدات موازية وبينها منظمات إرهابية، حراسة الحدود، حماية الجبهة الداخلية، تنفيذ عمليات أفراد، هجمات سايبير، حملات نزع الشرعية وأسلحة غير تقليدية'. وأشار الضابط إلى أن عدد الضباط في الخدمة الدائمة في الجيش الإسرائيلي، الذين يتقاضون رواتب شهرية، بات أقل من أربعين ألفاً.

عرب 48، 2016/12/14

## 29. "الموارد البشرية" بالجيش: أكثر من ربع الشبان الإسرائيليين يتهبون من الخدمة العسكرية

بيّنت معطيات رسمية إسرائيلية للعام 2016، نشرها رئيس قسم الموارد البشرية في الجيش الإسرائيلي، استمرار تراجع نسبة الملتحقين بالجيش لتأدية الخدمة العسكرية الإلزامية. وأظهرت التفاصيل، التي نشرتها صحيفة يديعوت أحرونوت أن 28.1% من أبناء "الشبيبة اليهود الذين يفترض أن يؤدوا الخدمة العسكرية، لا يقومون بذلك تحت ذرائع مختلفة". وبحسب التقرير، فإن نسبة اليهود الذين لا يؤدون الخدمة العسكرية بحجة كونهم من "المتدينين الحريديم" ارتفعت لتصل في العام الأخير إلى 14.7%، وهو ارتفاع خطير. في المقابل، ترصد المعطيات في "قسم الموارد البشرية" ارتفاعاً متزايداً أيضاً في صفوف الشبان غير المتدينين، الذين يتهبون من الوصول إلى قاعدة التصنيف والتجنيد الأولية. ويشير التقرير إلى أن 40% ممن تُرسل لهم دعوات للمثول في قاعدة التصنيف العسكرية لا يلبّون الدعوة الأولى. وأن هناك ارتفاعاً في نسبة الذين يتدبرون أمر الإعفاء من الخدمة العسكرية بذرائع صحية، حيث بلغت نسبتهم 7.1%، 5% منهم لا يؤدون الخدمة العسكرية بفعل التصنيف النفسي لهم، مقابل 2.1% تدل الفحوصات الطبية أنهم غير صالحين للخدمة العسكرية. في المقابل، تعكس المعطيات أيضاً تراجعاً في نسبة الفتيات اللاتي يؤدين الخدمة العسكرية؛ حيث تنهرب نحو 41.9% من الفتيات المكلفات بالخدمة العسكرية الإلزامية (لمدة عامين مقابل ثلاثة أعوام عند الذكور)، فيما تدّعي ما نسبته 34.7% منهنّ أنّهن "متديّات أو يحافظن على نمط حياة ديني ومحافظ"، أما اللاتي يعفّين من الخدمة العسكرية لأسباب صحية، فتصل نسبتهن إلى 3.2% فقط. لكن أكثر ما يثير القلق في تلك المعطيات، بنظر قيادة الجيش، عدا عن التراجع في أعداد المتجندين، هي تلك المتعلقة بتراجع نسبة الذين يرغبون بتأدية الخدمة العسكرية في الوحدات القتالية من 71.9% إلى 69.8%، بحسب الصحيفة.

الدستور، عمّان، 2016/12/15

## 30. التوصل لاتفاق مع سكان مستعمرة "عامونا" لإخلائها

القدس: أعلنت مصادر عبرية عن التوصل لاتفاق مع سكان البويرة الاستيطانية عامونا، الليلة الماضية على إخلاء منازلهم بمحض إرادتهم. وفي إطار هذا الاتفاق سيتم نقل 11 منزلاً من عامونا إلى قطعة أرض تقع على الجبل المجاور لها، على أن تعمل الحكومة الإسرائيلية على نقل حوالي 40 منزلاً آخر، إلى قطع أرض مجاورة تعتبر أملاك الغائبين.

وسيُسري مفعول هذا الاتفاق لمدة عامين لتعمل الحكومة الإسرائيلية خلال هذه الفترة على تهيئة المزيد من قطع الأراضي في الجبل للسكن فيها. وستطلب الحكومة من خلال مستشارها القانوني من المحكمة العليا إرجاء عملية إخلاء عامونا المقررة في 25 من الشهر الحالي، وبالمقابل يتعهد السكان بإخلاء منازلهم.

القدس، القدس، 2016/12/14

### 31. مفوضية خدمات الدولة الإسرائيلية تجري تحقيقاً أولاً بشبهات فساد ضد رئيس الموساد

بلال ضاهر: قررت مفوضية خدمات الدولة الإسرائيلية إجراء تحقيق أولي في شبهات فساد ضد رئيس الموساد يوسي كوهين، تتمحور حول علاقته مع الملياردير الأسترالي جيمس باركر. والشبهات بشأن كوهين تدور حول ما إذا كان قد حصل على هدايا محظورة بموجب القانون عندما كان يشغل منصب رئيس مجلس الأمن القومي في مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية. ويهدف تحقيق مفوضية خدمات الدولة إلى استيضاح جوهر العلاقة بين كوهين وباركر. وأفادت القناة العاشرة للتلفزيون الإسرائيلي مساء الأربعاء، بأن كوهين تلقى من باركر سبع تذاكر لحفل أحيته قبل سنة في إسرائيل المغنية ماريا كاري. ويبلغ ثمن هذه التذاكر آلاف الشواكل. ويجري التحقيق حالياً في ما إذا كانت هذه الهدية التي قدمها باركر إلى كوهين مخالفة للقانون، بصفته موظف دولة، وشبهة الحصول على منفعة ذاتية. وكشفت القناة العاشرة أيضاً عن أنه ليس يائير نتنياهو وحده كان يستخدم شقة يملكها باركر في تل أبيب، وإنما كان يستخدمها كوهين أيضاً. واللافت أنه في الآونة الأخيرة تزايدت التحقيقات في شبهات فساد ضد مقربين من نتنياهو.

عرب 48، 2016/12/14

### 32. عشرات الإصابات خلال تصدي شباب مخيم شفاط لاقتحامه

القدس - "الأناضول": أصيب عشرات الفلسطينيين، أمس، خلال مواجهات عنيفة مع قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي، شمال مدينة القدس. وأفاد شهود عيان، بأن مواجهات عنيفة اندلعت بين شبان فلسطينيين وجنود إسرائيليين عند حاجز لجيش الاحتلال في مخيم شفاط، شمال مدينة القدس. وأوضحوا أن المواجهات أسفرت عن إصابة شابين بالرصاص المطاطي، وعشرات بحالات اختناق حاد جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع.

وذكر الشهود أن المواجهات اندلعت عقب محاولة قوة في جيش الاحتلال اقتحام مخيم شعفاط بالقدس، في إطار تدريبات عسكرية.

الأيام، رام الله، 2016/12/15

### 33. "مركز القدس للدراسات": 268 شهيداً خلال انتفاضة القدس

بلغ عدد شهداء انتفاضة القدس التي اندلعت مطلع أكتوبر 2015م، 268 شهيداً، باستشهاد الشاب حماد الشيخ من قرية بيت سوريك بالخليل، الذي نفذ عملية طعن في القدس المحتلة، وفق دراسة أعدها مركز القدس لدراسات الشأن "الإسرائيلي" والفلسطيني. وأشارت الدراسة إلى أن محافظة الخليل تصدرت قائمة المحافظات التي قدمت شهداء خلال الانتفاضة، حيث ارتقى على أرضها 78 شهيداً، تليها القدس بـ59 شهيداً، ثم رام الله حيث ارتقى منها 24 شهيداً.

ووفقاً للفئة العمرية؛ فقد استشهد خلال انتفاضة القدس، 77 طفلاً وطفلة أعمارهم لا تتجاوز الثامنة عشرة، ما نسبته 29%، أصغرهم الطفل الرضيع رمضان محمد ثوابته (3 أشهر) استشهد إثر اختناقه بالغاز الذي أطلقه جنود الاحتلال على بلدته بيت فجار ببيت لحم، وآخرهم الطفل خالد بحر (15 عاماً) في الخليل.

وبلغ عدد النساء اللاتي استشهدن في انتفاضة القدس 24 شهيدة، بينهنّ 12 شهيدة قاصراً أعمارهن لا تتجاوز الثامنة عشرة، صغراهن الطفلة رهن حسان ابنة العامين والتي ارتقت في قصف إسرائيلي على غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/14

### 34. الاحتلال يقتحم جامعة بيرزيت ويستولي على حواسيب ومقتنيات للكتل الطلابية

اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر يوم الأربعاء، جامعة بيرزيت، واستولت على أجهزة حاسوب، ومقتنيات خاصة باتحاد مجلس الطلبة، والكتل الطلابية.

وقال رئيس اتحاد مجلس الطلبة أحمد العايش لـ"وفا"، إن قوات الاحتلال اقتحمت عند الساعة الثالثة فجراً عدة مبان في الجامعة، وحطمت الأبواب الرئيسية بمبنى الإدارة، ومركز الحاسوب، وكلية العلوم، وقاعة كمال ناصر، واستولت على عدد من أجهزة الحاسوب، والرايات، والمقتنيات الخاصة بالكتلة الإسلامية، والجبهة الشعبية.



من جانبها، أدانت الجامعة على لسان مستشار رئيسها للاتصال والإعلام محمد الأحمد هذا الاقتحام، مشيراً إلى أن الجامعة تعمل حالياً على حصر الخسائر والأضرار الناجمة عنه.  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/12/14

### 35. المعلمة الفلسطينية عبير قنبيبي ضمن أفضل 50 معلماً في العالم

رام الله - سائد أبو فرحة - خاص لـ "الأيام الإلكترونية": تأهلت المعلمة عبير القنبيبي، إلى التصفية ما قبل النهائية ضمن جائزة "أفضل معلم في العالم"، التي تشرف عليها مؤسسة "فاركي"، وكانت فازت بدورتها الماضية المعلمة حنان الحروب قبل عدة أشهر.  
وأعلنت مؤسسة "فاركي" عن الفائزين الـ (50) المتأهلين للتصفية ما قبل النهائية، خلال ساعة مبكرة من فجر يوم الأربعاء، حيث سيتنافسون على عشرة مقاعد ضمن التصفية النهائية، التي سيعلم عن الفائزين بها خلال شباط المقبل، أي قبل نحو شهر من تنظيم احتفالية الجائزة في مدينة "دبي" الإماراتية، حيث سيسدل الستار عن الفائز بالجائزة في دورتها الثالثة، علماً أن قيمة الجائزة مليون دولار.

الأيام، رام الله، 2016/12/14

### 36. قوات الاحتلال تقتحم عدداً من قرى شمال غربي رام الله

رام الله - خاص بـ "الأيام الإلكترونية": أكد شهود عيان لـ "الأيام الإلكترونية" اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي لقرى النبي صالح، وبيت ريما، وعابود، والتمركز في مناطق معينة، بينها محطة الوقود في "النبي صالح"، وفي وسط بلدة بيت ريما، قبل التوجه باتجاه بلدة عابود.  
وأغلقت قوات الاحتلال، في وقت متأخر من مساء أمس، بوابة النبي صالح، لتعزل قرى النبي صالح، وبيت ريما، ودير غسانة، وغيرها من القرى المحيطة بشمال غربي رام الله، إثر عملية إطلاق نار باتجاه سيارة للمستوطنين، بالقرب من مستوطنة "حلامي"، المقامة على أراضي المواطنين في قرى دير نظام، والنبي صالح.

الأيام، رام الله، 2016/12/15

### 37. مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى

اقتحمت مجموعات صغيرة من المستوطنين اليهود، يوم الأربعاء، المسجد الأقصى من باب المغاربة، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال، رغم الأحوال الجوية العاصفة والماطرة في مدينة القدس.

ونفذ المستوطنون جولات استفزازية في المسجد المبارك، تصدى لها مصلون بهتافات التكبير الاحتجاجية.

القدس، القدس، 14/12/2016

### 38. "الإحصاء المركزي": البطالة في الضفة الغربية وقطاع غزة تصل مستويات قياسية

شهدت نسبة البطالة في السوق الفلسطينية ارتفاعا خلال الربع الثالث من العام الجاري إلى مستوى قياسي بلغ 28.4%، مقارنة بالربع الثاني من العام ذاته.

وجاء في تقرير صادر عن الجهاز المركزي الفلسطيني الحكومي للإحصاء، أن عدد العاطلين عن العمل في البلاد بلغ 384.9 ألف فرد، بواقع 218 ألفا في قطاع غزة و 166.9 ألف في الضفة الغربية.

وبلغت نسبة البطالة في قطاع غزة 43.2%، مقابل 19.6% في الضفة الغربية. بينما بلغ عدد المشاركين في القوى العاملة 356.1 مليون فرد خلال الربع الثالث من العام الجاري، منهم 851.3 ألف شخص في الضفة الغربية و 505 آلاف أشخاص في قطاع غزة.

ويعاني قطاع غزة للعام العاشر على التوالي من حصار إسرائيلي، واستمرار إغلاق معبر رفح مع مصر، إلا في حالات استثنائية، وتعرض القطاع لثلاث حروب منذ 2008.

الدستور، عمان، 15/12/2016

### 39. قوات الاحتلال تشن حملة اعتقالات واسعة بالضفة

شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في الضفة. وذكرت مصادر محلية أنه تم اعتقال شبانين من مخيم جنين وعشرة شبان من بلدات بيت عوا واذنا ومخيم العروب بمحافظة الخليل ومخيم بلاطة وبلدة ترمسعيا وشقبا ودير أبو مشعل بمحافظة رام الله والبيرة وبلدة قراوة بني حسان.

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة بالقدس المحتلة شملت 15 مواطنا تركزت في سلوان والعيساوية وحي الطور بينهم المواطنة هنادي سرحان زوجة الأسير سامر سرحان.

الحياة الجديدة، رام الله، 15/12/2016

#### 40. الحركة الإسلامية في الداخل المحتل تكثف حملتها لإغاثة أهالي حلب

كفر قاسم - من سليم تايه، تحرير إيهاب العيسى: كتّفت الحركة الإسلامية في الأراضي المحتلة عام 1948 (الشق الجنوبي) حملتها الإغاثة لأهالي مدينة حلب السورية المحاصرة، وسط شحّ حاد في المواد الغذائية والمعدات الطبية؛ وصعوبة الأحوال الجوية، الأمر الذي يهدد حياة نحو 300 ألف مدني بالمدينة.

وقال القيادي في الحركة الإسلامية، والمتحدث باسم الحملة، منصور عباس: إن هذه الحملة تأتي "استمراراً لعدة حملات أطلقتها الحركة الإسلامية خلال السنوات الماضية تحت اسم (دفيني)، بالتزامن دخول فصل الشتاء واشتداد العواصف التي تضرب البلاد.

وقال عباس في تصريح لـ "قدس برس": "إن واجبنا الإسلامي والإنساني والوطني يحتم علينا الوقوف إلى جانب أهلنا وإخواننا السوريين الذين يتعرضون منذ نحو ست سنوات لعدوان غاشم".

وأضاف: "نحن الشعب الفلسطيني ذقنا معنى النكبة والتهجير ولا يمكن إلا أن نقف إلى جانب شعبنا السوري وأهلنا في سوريا وإغاثتهم، ولذلك بادرننا وبادر أهلنا في الداخل إلى إطلاق هذه الحملة.

وتابع: "نحن نعتبر هذه الحملة تعبير عن وقوفنا إلى جانب إخواننا السوريين، الذين وقفوا إلى جانب الشعب الفلسطيني في نكبته ومحنته ومن باب رد الجميل لهذا الشعب الذي يعاني من ظلم واضطهاد النظام، وهذا أقل الواجب".

يشار أن هذه حملة الإغاثة الرابعة التي تقودها الحركة الإسلامية لدعم اللاجئين والمشردين السوريين.

قدس برس، 2016/12/14

#### 41. أحمد الحريري للجنة الأمنية الفلسطينية: جدار عين الحلوة مرفوض بالمبدأ والإنسانية

بيروت - "الحياة": زارت اللجنة الأمنية الفلسطينية العليا المشرفة على المخيمات برئاسة قائد الأمن الوطني الفلسطيني اللواء صبحي أبو عرب، منسقية "تيار المستقبل" في صيدا والجنوب والتقت الأمين العام للتيار أحمد الحريري. وتركز البحث على أوضاع المخيمات، لا سيما مخيم عين الحلوة وموضوع بناء الجدار حوله والخطة الأمنية التي تعدها اللجنة لرفعها إلى السلطات اللبنانية.

وعن موضوع جدار عين الحلوة، أكد الحريري أن "إدانتنا مبدئية لموضوع الجدار وليست قصة أمن أو خطورة معينة، بل هو مرفوض بالمبدأ وبالعقل وبالمنطق وبالإنسانية وفي القرن الحادي والعشرين ولا يمكن التعامل بهذه الطريقة مع الإخوة الفلسطينيين، فالأمن اليوم يجب أن تكون له اهتمامات أخرى، هناك لاجئون جدد على البلد لا أحد يعرف عنهم شيئاً فلتكن المهمة أيضاً بكشف وتوقيف كل

الخلايا النائمة الموجودة في البلد، هناك إعلام مضاد يبث السموم ضد المخيم وفي المقابل يجب أن يكون هناك إعلام مضاد أيضاً يظهر الوجه الحقيقي والإيجابي الفعلي والإنساني للمخيم". وشدد الحريري على أن "مخيم عين الحلوة هو أكبر مخيم باق بعد اليرموك يجب الحفاظ عليه ويجب أن نزيد التشبيك السياسي والاجتماعي والثقافي بين بعضنا بعضاً لنكسر كل الحواجز التي زرعت بيننا".  
الحياة، لندن، 2016/12/15

#### 42. تونس: انتخاب فلسطين نائباً لرئيس اتحاد إذاعات الدول العربية

تونس: انتخبت دولة فلسطين اليوم الأربعاء، نائباً لرئيس اتحاد إذاعات الدول العربية، ممثلة بالمشرف العام على الإعلام الرسمي أحمد عساف. وجاء انتخاب فلسطين، خلال انعقاد الجلسة الافتتاحية لأعمال الدورة العادية السادسة والثلاثين لاتحاد إذاعات الدول العربية، والمنعقدة في تونس. وقال عساف: إن هذا الانتخاب الذي جاء بالإجماع، يعتبر دعماً للقضية الفلسطينية، ويؤكد أن فلسطين لا زالت تشكل أولوية عند الأشقاء العرب.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/12/14

#### 43. اللجنة الرباعية الوزارية تبحث مشروع قرار لإنهاء الاحتلال "الإسرائيلي"

القاهرة - "الخليج": تعقد اللجنة الرباعية الوزارية، المعنية بإنهاء الاحتلال "الإسرائيلي"، اجتماعاً يوم الاثنين المقبل، بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية، برئاسة وزير الخارجية المصري سامح شكري، ومشاركة وزراء خارجية الأردن والمغرب وفلسطين والأمين العام للجامعة. وصرح جمال الشوبكي، سفير فلسطين بالقاهرة ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية، بأن الاجتماع سيناقش أسس التحرك في الأمم المتحدة من قبل المجموعة العربية، لتقديم مشروع قرار يدين الاستيطان "الإسرائيلي" في الأراضي الفلسطينية، قبل نهاية العام الجاري، لافتاً في تصريحه للصحافيين، إلى أنه سيتم التقدم بمشروع القرار الخاص بإنهاء الاحتلال للأراضي المحتلة، ووقف الاستيطان إلى مجلس الأمن قبل نهاية ديسمبر الجاري، وبالتنسيق مع أعضاء المجلس الحاليين وذلك قبل بدء العام المقبل ودخول أعضاء جدد.

الخليج، الشارقة، 2016/12/15

#### 44. خامنئي: "إسرائيل" ستزول خلال 25 عاماً ببركة المقاومة وجهاد الشعب والفصائل الفلسطينية

لندن . محمد المذحجي: أكد المرشد الأعلى الإيراني، علي خامنئي، أن الكيان الصهيوني سوف لن يكون له وجود في غضون الـ 25 عاماً المقبلة.

وحسب موقع مكتب خامنئي الرسمي، جدد المرشد الإيراني لدى استقباله الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، رمضان شلح، وصفه الولايات المتحدة بـ "المستكبر الأعظم والشيطان الأكبر"، واصفاً الدول الإقليمية المتحالفة مع واشنطن بأنها صغار الشياطين اصطنعت الأزمات في المنطقة.

وقال خامنئي "رغم الأزمات المستمرة التي يختلقها حماة الكيان الصهيوني بهدف نسيان قضية فلسطين، فإن هذه الأرض الشريفة ستحرر ببركة المقاومة وجهاد الشعب والفصائل الفلسطينية". مؤكداً أن إسرائيل سوف تزول في غضون خمسة وعشرين عاماً.

وتطرق إلى محاولات أمريكا وحلفائها الإقليميين لاختلاق مختلف الأحداث واقحام عامل المذهب في الأزمات، وقال إنه خلافاً لهذا الضجيج الإعلامي المثار، فإن الأهالي السنة في حلب والموصل وسائر المدن الأخرى يُقتلون على يد التكفيريين الجناة، لذلك فهذه الأزمات لا صلة لها بالشيعية والسنة، واصفاً قادة العصابات التكفيرية بأنهم مثل أئمة الكفر، مؤكداً أن إحدى أهم قضايا المنطقة تتمثل في المواجهة الشاملة للعصابات التكفيرية، لأنه في غير هذه الحال، ستبقى القضية الفلسطينية مهمشة بسبب اختلاق التكفيريين للأزمات باستمرار.

وشدد خامنئي على ضرورة التصدي الحازم لتغلغل التكفيريين في فلسطين المحتلة، وقال إن مهمة هذه العصابات تتمثل في إثارة الفتنة ولا بد من التحلي بالوعي واليقظة والحزم التام لمواجهتها.

القدس العربي، لندن، 2016/12/15

#### 45. صحف إسرائيلية: سقوط حلب هو الذي يعبر عن فشل إدارة أوباما وليس الصراع الإسرائيلي -

##### الفلسطيني

وجهت الصحف الإسرائيلية، أمس، سهام نقدتها للإدارة الأميركية برئاسة باراك أوباما بعد استعادة الجيش السوري مدينة حلب.

وكتب عاموس هرئيل في "هآرتس" أن "سقوط حلب وليس الصراع الإسرائيلي الفلسطيني هو الذي يعبر عن الفشل الذريع لإدارة أوباما"، ملقياً باللوم على نتتها هو بسبب جهوده للتقارب مع روسيا التي تقف وراء إنجاز حلب. واعتبر هرئيل أن "نظام الأسد قد استكمل إنجازه العسكري الكبير في حربه ضد المتمردين في سوريا"، مشدداً على أن "حلب لم تكن لتسقط لولا مساعدة روسيا الكبيرة. فالتدخل

الروسي تسبب باستقرار خطوط دفاع النظام السوري وسمح للأسد في ما بعد بإعادة سيطرته على مناطق كان فقدتها.

واعتبرت مقالة رأي أخرى في "هآرتس"، أن "جارات سوريا ومنها الأردن ولبنان وإسرائيل تتابع بقلق انتصار الأسد في حلب. فالأردن يخشى من موجات اللاجئين من حلب نحو الجنوب الذين يحتمل أن يكون في داخلهم مقاتلون متطرفون. وفي لبنان، يقلقون من مشاعر الانتصار المتزايدة لحزب الله وإمكانية ترجمة ذلك إلى أحداث عنف داخلية، بعدما سجلت المنظمة إنجازاً في تعيين الرئيس الذي هو شريك سياسي لها".

وتحت عنوان "غروب شمس الغرب" في "يديعوت" كتب نداف إيال أن أعلام "حزب الله" هي التي رُفعت في شرق حلب، سائلاً "الغرب" أين كان "حين سقطت حلب، والهلال الشيعي - الإيراني - السوري - الروسي امتد من مياه البحر المتوسط والضاحية الجنوبية، عبر دمشق وحتى طهران".

السفير، بيروت، 2016/12/15

#### 46. القنصلية الأمريكية في القدس خططت مسبقاً لتلائم سفارة

هاشم حمدان: في أعقاب تصريحات الرئيس الأمريكي المنتخب، دونالد ترامب، بنيته نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، يتضح أن الحديث ليس عن مخطط جديد، كما يبدو، وإنما عن مشروع قديم خطط له من قبل، حيث تبين أن مبنى القنصلية في القدس قد أعد مسبقاً ليلائم سفارة، وذلك بناء على طلب وزير خارجية رونالد ريغان، جورج شولتس في ثمانينيات القرن الماضي. وفي تقرير نشرته صحيفة 'هآرتس' اليوم، الخميس، جاء أن مسؤولين في التخطيط في القدس صرحوا أن عملية نقل السفارة الأمريكية إلى القدس لا تتطلب إقامة مبنى جديد. وبحسب مسؤولي التخطيط، فإن مبنى القنصلية الذي أقامه الأمريكيون خطط مسبقاً بحيث يمكنه استيعاب سفارة. وقالوا أيضاً إن كل ما تحتاجه الإدارة الأمريكية هو تغيير اللافتة، وإصدار أمر للسفير الأمريكي في تل أبيب بنقل مكتبه إلى القنصلية في القدس.

ويتضح أن المبادرة لإقامة مبنى جديد للقنصلية الأمريكية في القدس كانت قد بدأت أثناء ولاية وزير الخارجية الأمريكية الأسبق، جورج شولتس، في منصبه، في ظل الرئيس رونالد ريغان.

عرب 48، 2016/12/14

#### 47. دعم ألماني بـ 18 مليون يورو لإعمار مخيم نهر البارد

بيروت: وقع بنك التنمية الألماني اتفاقية مع "الأونروا"، للتبرع بمبلغ 18 مليون يورو. وسيساهم التبرع في دعم الإعدادات المتقدمة لعودة 1572 عائلة إلى مخيم نهر البارد للاجئين الذي أعيد بناؤه مجدداً في شمال لبنان، ودعم خدمات "الأونروا" التربوية والصحية المقدمة للاجئين الفلسطينيين في لبنان والذين تضرروا جراء النزاع الدائر في سورية.

وستخصّص 15 مليون دولار من أجل إعادة إعمار مخيم نهر البارد بلبنان، على مدى أربع سنوات، وستشمل الأنشطة إعادة إعمار 276 وحدة سكنية، إلى جانب 64 وحدة تجارية وإزالة الأنقاض والتحقيقات الأسرية في الموقع.

وتأتي هذه الأموال إضافة إلى مبلغ 8.8 مليون يورو "11.5 مليون دولار" تم التبرع بها مسبقاً من ألمانيا؛ لمساعدة الأشخاص النازحين من مخيم نهر البارد ولجهود إعادة الإعمار مثلما ستساعد سكان المخيم على إعادة بناء حياتهم وذلك بعد ما يقارب من عشر سنوات من نزوحهم.

وستخصص الملايين الثلاثة من التبرع الألماني لمساعدة "الأونروا" على توفير سبل الوصول الحساسة للمساعدات الصحية والتربوية للاجئين الفلسطينيين في لبنان، بمن في ذلك أكثر من 31,500 فلسطيني لاجئ من سورية هم حالياً نازحون في البلاد.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/14

#### 48. "الإسكوا": "إسرائيل" ستظل خطراً على الدول العربية

اعتبرت وكالة الأمين العام للأمم المتحدة والأمينة التنفيذية للإسكوا الدكتورة ريماء خلف خلال افتتاح الدورة الـ 29 للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) على المستوى الوزاري في الدوحة، أن "الاحتلال الإسرائيلي لا يهدد الشعب الفلسطيني وحده فحسب فما دام في المنطقة نموذج دولة نووية توسعية مؤسسة على فكرة النقاء الديني والعرقي، تمنح جنسيتها على أساس الدين، فإن هذه الدولة، إسرائيل، ستظل خطراً عاماً على جميع البلدان العربية".

وأضافت أن "خطر هذا النموذج لا يقتصر على الحكومات أو النخب فحسب، بل يتعداها لوجود الدول ذاتها ككيانات سياسية ودول لجميع مواطنيه".

المستقبل، بيروت، 2016/12/15

#### 49. "يديعوت أحرونوت": تزايد العداء ليهود أسكتلندا

قالت صحيفة يديعوت أحرونوت إن الحاخام الرئيس للطلاب اليهود في الجامعات الأسكتلندية تعرض لهجوم من مجهولين قبل يومين، خلال تجوله مع عائلته في مركز مدينة أدينبرة. وأوضحت أن الحاخام ويدعى يوسي بودنهايم أحد الحاخامات المشهورين في أسكتلندا، وجرت مهاجمته مع زوجته على خلفية معاداة اليهود والسامية قرب مبنى البرلمان الأسكتلندي، وألقى المهاجمون قبعته الدينية على الأرض. واعتبر رئيس رابطة الطلاب اليهود في الجامعات الأسكتلندية نيكولا ليفنغستون الحادث مؤشرا على ارتفاع معدلات معاداة السامية في أسكتلندا. وأظهر بحث ميداني مولته الحكومة الأسكتلندية ونشرت نتائجه هذا الشهر أن واحدا من كل ثلاثة يهود في أسكتلندا يخفي هويته الدينية خشية على حياته، كما يفكر يهود أسكتلندا فعليا في مغادرتها بسبب زيادة الحوادث المعادية لهم.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/12/14

#### 50. "الخارجية الإسرائيلية": أوروبا عاجزة عن حماية نفسها عسكرياً

القدس المحتلة- وكالات: قال مركز البحوث السياسة التابع للخارجية الإسرائيلية والذي يعدّ واحد من جهات "التقييم" الرسمية الثلاث إلى جانب الاستخبارات العسكرية "أمان" و"الموساد" المعتمدة في إسرائيل أن أوروبا عاجزة عن حماية نفسها. وجاء في تقرير نشر موقع "يديعوت أحرونوت" الإلكتروني أمس مقتطفات منه انه لا يوجد أي دولة أوروبية قادرة على تنفيذ عملية عسكرية كاملة بمفردها دون دعم خارجي وان أوروبا تعيش حالة من العجز العسكري. وأجمل التقرير خمسة نقاشات أجراها مركز البحوث السياسية بمشاركة مسؤولين كبار في الخارجية الإسرائيلية جرت تحت عنوان "أوروبا إلى أين؟ - مستقبل الدول الأوروبية وسياسات الأمن المشترك".

وكشفت هذه "النقاشات" صورة سوداوية تقول إن أوروبا التي قامت على فكرة انتهاء عصر الحروب في القارة وجدت نفسها عاجزة عسكريا ولا يمكنها الدفاع عن نفسها بقواها الذاتية.

وبالتوازي رصد التقرير الإسرائيلي ولأول مرة منذ عقود ارتفاع مستوى قلق الأوروبيين الأمني والعسكري سواء خشيتهم من التعرض لأعمال إرهابية أو الخوف من وقوع مواجهة عسكرية مع روسيا، فيما تعيق حالة عدم الثقة السائدة بين الدول الأوروبية من إمكانية تقديم التنازلات الضرورية



التي تحتاجها بلورة سياسة أمن قومي أوروبي. وحذر التقرير الإسرائيلي من أن حالة الجمود هذه قد تعزز على المدى البعيد القوى السياسية المعارضة للتكامل الأوروبي والذين يتحدون ويرفضون ابتعاد أوروبا على مدى السنوات الماضية عن سياسة تحقيق مصالحها وأهدافها السياسية عبر استخدام القوة.

ويرصد التقرير تغيرات في المنظومة العالمية وأوروبا مشدداً على حالة المواجهة مع روسيا والخشية من تراجع مستوى الالتزام الأميركي اتجاه الدفاع عن أوروبا من خطر "الإرهاب" الإسلامي، إضافة لتراجع مدى فعالية وحدوى الحدود الأوروبية ما يعكس مشروعا بالتهديد الوجودي الذي يهدد وجود أوروبا خاصة في ظل المخاوف من حدوث تغيرات ديموغرافية وإيديولوجية نتيجة موجات الهجرة.

الغد، عمان، 2016/12/15

## 51. دعوا عباس يرى نفسه في مرآة الشعب

د. فايز أبو شمالة

في انتخابات الرئاسة التي جرت سنة 2005، حصل المرشح محمود عباس على 30% فقط من أصوات أصحاب حق الاقتراع في محافظة خان يونس، ووفق الأرقام الرسمية لدى لجنة الانتخابات المركزية؛ فقد حصل عباس على 37733 صوتاً من أصل 128000 صوت.

لقد ظلت نسبة 30% التي فاز فيها محمود عباس بالرئاسة، تلاحقه، وتلاحق تنظيم حركة فتح منذ سنة 2005 وحتى يومنا هذا، وذلك وفق مجمل استطلاعات الرأي التي أجرتها مراكز استطلاعات الرأي الحيادية، ومن ضمنها آخر استطلاع للرأي أجراه المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية في رام الله، والذي أظهر النتائج التالية:

32% من الشعب الفلسطيني يريد بقاء عباس في منصبه، بينما يقول 64% لا نريدك يا عباس.  
33% فقط راضون عن اختيار المؤتمر للرئيس عباس قائداً عاماً لحركة فتح لخمس سنوات أخرى ونقول نسبة 57% إنها غير راضية عن ذلك.

33% من الشعب الفلسطيني يقول إنه يثق بقدرة قيادة حركة فتح الجديدة على تحقيق الأهداف المرجوة منها، فيما تقول نسبة 54% إنها لا تثق بقدرتها على القيام بذلك.

34% فقط يقولون إن المؤتمر قد ساهم في توحيد فتح فيما تقول نسبة 52% إنه لم يساهم.

26% فقط يعتقدون أن المؤتمر سيساهم في إنجاح المصالحة بين فتح وحماس، فيما تقول نسبة 62% إنه لن يساهم في ذلك.

ثلث الجمهور (34%) فقط يقولون إن النجاح في عقد المؤتمر السابع سيؤدي إلى نجاح مماثل في عقد اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني و48% يقولون إنه لن يفعل ذلك.

30% يوافقون على قرار المحكمة الدستورية، الذي يُعطي الرئيس عباس الحق في سحب حصانة أعضاء المجلس التشريعي، بينما 60% من الجمهور يرفضون.

31% فقط يقولون إنه يحق للرئيس عباس إقالة رئيس مجلس القضاء الأعلى، وتقول نسبة 57% إنه لا يجوز للرئيس عباس القيام بذلك.

نسبة 28% تقول إنها راضية عن أداء حكومة رامى الحمد الله ونسبة 63% تقول: لا.

71% يقولون إن من واجب حكومة الوفاق القيام بدفع رواتب الموظفين المدنيين الذين كانوا يعملون لدى حكومة حماس سابقاً ونسبة 18% تقول إن ذلك ليس من واجبها.

18% يقولون إن حماس هي المسؤولة عن سوء أداء حكومة المصالحة، بينما يحمل 47% المسؤولية لرئيس السلطة ورئيس الحكومة.

النسب السابقة من استطلاع للرأي تعبر عن مزاج الشعب الفلسطيني، وتلك النسب ذاتها تتكرر لدى سؤال الجمهور عن العلاقة مع الإسرائيليين، حيث جاءت النتائج على النحو التالي:

33% يعتقدون أن المفاوضات هي الطريق الأكثر نجاعة لقيام دولة فلسطينية إلى جانب دولة إسرائيل، بينما يرى 61% أن العمل المسلح والمقاومة الشعبية هما الأكثر نجاعة.

14% فقط من الجمهور الفلسطيني راضٍ عن مشاركة عباس في جنازة شمعون بيرس. وهؤلاء هم النواة الصلبة لعباس. بينما (83%) من الشعب الفلسطيني غير راضٍ.

30% فقط من الشعب الفلسطيني يعارض التخلي عن اتفاقية أوسلو، بينما 62% من الجمهور الفلسطيني يؤيدون التخلي عن اتفاق أوسلو.

30% فقط يقولون إن عباس جاد في سحب الاعتراف بإسرائيل، ويقول 61% إنه غير جاد.

وأكتفي بهذا القدر من الاستشهاد الذي لا يعطي للسيد عباس ولمشروعه التفاوضي أكثر من ثلث أصوات الشعب الفلسطيني، وهذه حقائق يجب أن تلتفت لها القوى السياسية في الساحة الفلسطينية، ويجب أن تؤخذ بعين الاعتبار لدى المحافل الدولية، ولدى جامعة الدول العربية، وفي كل مكان يدعي فيها عباس بأنه الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، 2016/12/14

## 52. بين خالد مشعل وبشار الأسد

ساري عرابي

في حوار متزامن، تحدّث كل منهما عن الآخر، خالد مشعل في حوار مع برنامج المقابلة الذي تبثّه قناة الجزيرة تحدّث عن سوريا، وبشار الأسد في حوار مع صحيفة الوطن السورية تحدّث عن حماس، وقد أظهرت المقابلتان المتزامنتان الفروق النفسية والأخلاقية بين الشخصيتين.

المقابلة التي أجريت مع زعيم حركة حماس، وهو يتأهب لتترك موقعه في رئاسة الحركة في دورتها الانتخابية التي يُفترض أن تبدأ نهاية الشهر الجاري حتى آذار/ مارس من العام القادم؛ كانت أقصر من أن تحيط بالحركة وزعيمها، وقد تخللتها مقاطعات من المُقدّم حرمت الجمهور من التعرف الدقيق والعميق على الحركة وتاريخها، كما تخللتها تقارير بينية افتقرت إلى الدقّة في بعض معلوماتها وتعبيراتها؛ ولكنّ مشعل أصرّ على أن يعطي علاقة حركته مع الدول العربية والإقليمية القدر اللازم من التوضيح والبيان.

صاحب هذه السطور الذي لا يخفي انحيازه للثورة السورية، ونقده متعدد الجوانب للمحور الإيراني، يختلف مع الحركة في مقاربتها للحدث العربي الكبير الذي لم يزل يحفر في عمق المنطقة منذ ست سنوات، وذلك انطلاقاً من اعتبارين اثنين.

الأول: أنه لا ينبغي أن تنتقل حركة مقاومة فلسطينية نقلات استراتيجية في بيئة تتسم بالغموض الاستراتيجي والتحول المستمر والسيولة العالية، فالرهان على التحولات التي جرت في مصر خصوصاً، والمنطقة عموماً، كان قصير النظر، وذلك لأن التحولات الجارية في ذاتها قصيرة العمر وسريعة التبدّل، وهي تحتاج إلى وقت طويل من التدافع للاستقرار.

والثاني: أن حركة حماس، تقف على ثغر خطير وكبير، ومسؤوليتها تجاه الأمة وقضايا الأمة، تتمثل في التزامها ثغرها، بكل ما يتطلبه هذا الالتزام من مسؤولية ورعاية. وضوابط الحركة وأولوياتها تتحدد وفق ما تفرضه الأمانة والمسؤولية المباشرة، ثم تتأطر السياسات إلى لخارج بمتطلبات الداخل، والفكرة هنا محض مسؤوليات وأمانات يفرضها الواقع، وليست قبولاً قبلياً بالواقع، ويفترض بهذا أن تتكامل مسؤوليات الثغور في النتيجة مهما كانت السياسات الآنية والراهنة ملتبسة ومكبلة بقيود الواقع.

ومع ذلك فإن مقاربات حماس لهذا الحدث، لم تكن منفكّة عن التدبير للمقاومة، إذا بدا الأمر وكأنها قادرة على أن تنهض بالتزامها الأخلاقي تجاه الأمة وشعبها، دون أن تدفع ثمن ذلك من مسؤوليتها المباشرة عن ثغرها الفلسطيني، ودون أن تتضرر مقاومتها. ومن الناحية العملية بدت الأمور في البداية كذلك فعلاً بعد أن أدخلت الحركة كميات من السلاح الليبي إلى غزّة عبر مصر.

صفة المقاوم هنا، تتعلق ببساطة شديدة بممارسة المقاومة ضد المحتل الأجنبي، ولا ترتبط بالضرورة بالمواقف السياسية، طالما أن هذه المواقف ليست ذات صلة مباشرة بالصراع مع المحتل. فالمقاوم لن يخطئ سياسيًا فحسب، ولكنه قد يقترف خطايا في كل المجالات.

هذا الفصل بين فعل المقاومة وبين المقاوم نفسه ضروري لمنع الخلط بين مقاومته العادلة وسياساته وممارساته الأخرى، فممارسته المقاومة لا تجعل أخطاءه صوابا، ولا تحميه من تبعات أخطائه، ولا تجعله قديسا، ولا تمنحه صكًا أبديا بالطهارة، كما أن أخطاءه قد لا تنفي عنه فعل المقاومة، ولذلك فإننا ننتقد حماس ولا نتصور فيها الطهورية المطلقة ولا نرى كل أفعالها مقاومة، ولا ننفي عنها في الوقت نفسه طبيعتها المقاومة، لكنّ هذا الموقف المتزن غائب تماما لدى جمهور المحور الإيراني، الذي يرى كل أفعال محوره مقاومة، ويعرّف المقاومة بقدر الاقتراب من محوره.

اتخاذ المقاومة وسيلة لحماية المقاوم من إدانة جرائمه ومن تعريفها التعريف الصحيح بدعة اخترعها المحور الإيراني وجمهوره لتسويغ ممارسات هذا المحور الطائفية والإجرامية في سوريا، ومع ذلك فهذا الاستخدام يحتكره هذا المحور بصورة كهنوتية بابوية رغم افتقاره في لحظته الراهنة لفعل المقاومة، وتورطه في مذبحه مفتوحة، وإباحته سوريا لكل قوى الأرض لحماية مشروعه فيها.

عند المقارنة نجد حماس، وبعد خروجها من سوريا، أكثر القوى الفلسطينية والعربية على الإطلاق ممارسة لفعل المقاومة، فقد خاضت حربين، قدّمت فيهما تجربة قتالية فدّة، وما زالت تحتفظ بعدد من الجنود الأسرى بعد الحرب الأخيرة، ولم تتوقف محاولاتها عن استئناف نشاطها المقاوم في الضفة الغربية، وقد اعتقل الاحتلال عددا من المجموعات التابعة للحركة في الضفة والتي نفذت أو خططت لتنفيذ هجمات ضدّه، وهي إضافة إلى ذلك لم تقترف الجرائم الأخلاقية التي يقترفها المحور الإيراني في سوريا.

بالرغم من استمرار وقوف حماس على أرض المقاومة، وغرق المحور الإيراني في مذبحه مفتوحة في سوريا وكفّه عن ممارسة أي شكل من المقاومة ضد "إسرائيل"، فإنّ بشار الأسد يخترع تعريفا جديدا للمقاومة، إذ لا يكتفي -كما هي العادة في الخطاب الرائج لدى المحور- في اشتراط الانحياز للمحور لنيل صفة المقاوم، ولكنه يضع شرطا إضافيا ينفي فيه إمكانية أن يكون المرء مقاوما و إخوانيا في الوقت نفسه!

تحدث بشار الأسد بما لا ينم عن نفسية سوية لزعيم قومي، أو زعيم مقاوم، أو حتى رئيس دولة، ولكن حديثه جاء ثاريا وانفعاليا، خفيفا وطائشا، يفصح عن عقد مستحكمة في شخصيته، حينما قال: "نحن أيضا كنا ندعم حماس ليس لأنهم إخوان، كنا ندعمهم على اعتبار أنهم مقاومة، وثبت في

المحصلة أن الإخونجي هو إخونجي في أي مكان يضع نفسه فيه، وفي أي قالب يحاول أن يقول به نفسه، وفي أي قناع يحاول أن يلبسه، يبقى من الداخل إخونجياً إرهابياً ومنافقاً".  
بصرف النظر عن جذور هذا التصور المرّضي، الأقرب للهلوسة الجمعية، عن المقاومة، إذ يجري تجسيدها في معبد، وأيقنة سدنة المعبد داخله، فإن مشعل في المقابل تحدّث بسويّة نفسيّة عالية، خالية من العقد الشخصية، والنزعات الثأرية، ومنسجمة مع موقعه قائداً لحركة مقاومة.  
لم يَجْزُ مشعل على الحقيقة التاريخية حينما قال بمنتهى الصدق والوضوح: "عشنا في سوريا أحد عشر عاماً، وتم احتضاننا بشكل استثنائي، من الدولة والنظام ومن الشعب، وهذا تاريخ، والإنسان ينبغي أن يكون منصفاً في جميع الحالات، في الرضا والغضب.. هذه حقائق، وقد وقفوا معنا في معركتنا ضدّ الاحتلال، وكنا نملك حرية عمل كاملة.. ولكننا خرجنا بعد ذلك حينما وجدنا أن ثمن بقائنا في سوريا هو الانحياز للنظام".

لم ينكر مشعل دور النظام السوري في احتضان المقاومة الفلسطينية، بما فيها حماس، ولم يضع شروطاً سخيفة وصبيانية لتعريف المقاوم؛ ينصّب بها نفسه سادناً للمقاومة وحركته معبداً للمقاومة، وقد خلا كلامه تماماً من التحامل، رغم القطيعة التي جرت بين حركته والنظام السوري، وبينه وبين بشار الأسد.

حين المقارنة بين مقولة مشعل ومقولة بشار الأسد، يبدو لنا الفرق بين الالتزام بالمقاومة وفلسطين مبدأ وممارسة وبين امتهان المقاومة وفلسطين في استخدامهما وابتدالهما، بين الاتزان والطيش، بين المسؤولية والرعونة، بين أن تكون مسكوناً بقضية المقاومة العادلة وبين أن تكون مهووساً بذاتك.

موقع "عربي 21"، 2016/12/13

### 53. شباب حماس... يبحثون عن موقعهم في القيادة

عدنان أبو عامر

تعيش الأراضي الفلسطينية هذه الأيام، من منتصف كانون الأوّل/ديسمبر، احتفالات تقيمها حماس لإحياء ذكرى تأسيسها في عام 1987، حيث نظّم الآلاف من شبابها مسيرات جماهيرية طافت قطاع غزة، في 9 كانون الأوّل/ديسمبر.

وينخرط شباب حماس ضمن كيانات تنظيمية وأجسام حزبية داخل الحركة، وتعتمد حماس عليهم في الفعاليات الجماهيرية وعملياتها المسلحة في صورة كبيرة جداً، وهو ما يجعلهم يعتبرون بالنسبة إليها وقودها الحقيقي في العمل الميداني، من دون أن يتزامن ذلك مع صعودهم القيادي في حماس، عبر الوصول إلى مواقع قيادية متقدمة.

وقد شهدت غزة في 27 تشرين الثاني/نوفمبر، انعقاد المؤتمر الشبابي الأول، بمشاركة واضحة من رموز حماس وقياداتها، لبحث أمور الشباب الفلسطيني وحاجاته.

أجرى "المونيتور" سلسلة لقاءات مع مستويات متعدّدة في حماس، ذوي مواقف متباينة إزاء هذه المسألة، بين مؤيّد ومعارض لها، وبين من يحمّل المسؤولية للشباب أنفسهم، ومن يرى في لوائح الحركة القانونية عائقاً أمام تقدّمهم.

قال الناطق باسم حماس حازم قاسم، لـ"المونيتور" إنّ "حماس حركة شابة، فلم يمض على تأسيسها ثلاثين عاماً، ولديها آلاف العاملين من الشباب في صفوفها، وليس من لوائح تحول بينهم وبين التقدّم في مسار القيادة، وهناك من أعضاء مجلس شورى حماس، من تقلّ أعمارهم عن 40 عاماً".

لكنّ المستشار السياسي السابق لنائب رئيس المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية، أحمد يوسف قال لـ"المونيتور" إنّ "هناك غياباً أو تغييباً لجيل الشباب على المستوى القيادي في حماس من قبل القيادة التاريخية للحركة، بحيث لا يتم تمثيل الشباب في مجالسها الشورية العليا، فالرؤية السائدة في حماس أن القيادة ذات طابع أبوي، وتحتاج إلى كبار السنّ وأصحاب الخبرات الإدارية والأمنية، وذوي الوجاهة في العمل الدعوي والتربية الحركية، ولا تتوافر إلا لكبار السنّ والمخضرمين من القيادات، ممّن لهم حضور تاريخي، وهذه المواصفات قد تحرم الشباب من تقلد مواقع قيادية".

وأضاف يوسف، وهو أحد الوجوه الإصلاحية البارزة في حماس، ويتزّأس مؤسسة بيت الحكمة لحلّ النزاعات في غزة، أنّ "هناك ذرائع تطرحها أحياناً قيادة حماس لحصر مواقع القيادة في فئة محدّدة من القيادات التاريخية، وفي الأسرى القدامى ممن تشهد لهم السجون الإسرائيلية بالصلابة، وبحجزها لهم، إلى جانب طبيعة لوائح الحركة وقوانينها، وآلية العملية الانتخابية وسريتها، فلا تسمح بحملات انتخابية يقدّم فيها الشخص نفسه، ويعرّف بأفكاره، حيث يمكن عبرها توفير الفعالة لدى كوادر الحركة بأنّه يمتلك الكفاءة والأهلية ليحظى بأصواتهم، ويقوم بتمثيلهم، وللأسف، في ظلّ العملية الانتخابية، تكون الشخصيات المألوفة للأئمة والخطباء ومن سبق اعتقالهم لدى إسرائيل، ممّن تعودوا الظهور في المناسبات الوطنية والدينية، الأكثر حظاً للفوز، بدل الأكاديميين وذوي الطاقات المتميّزة وأصحاب الكفاءات، ممّن تكون دائرة التعريف بهم محدودة".

قد تكون أحد عوائق صعود الفئة الشبابية في أوساط حماس القيادية، اقتصار قيادة الصفّ الأول فيها على جملة أصناف بين كوادر حماس، أهمّها: الشخصيات ذات السبق التاريخي في الحركة، العلماء وأئمّة المساجد والدعاة ورجال الإصلاح، والأسرى الذين قضوا سنوات في السجون الإسرائيلية، ونواب المجلس التشريعي والمواقع المتقدّمة في الحكومة. وهؤلاء جميعاً تتاح لهم فرص الظهور والتحرّك بين كوادر حماس من خلال مواقعهم المتقدّمة.

قال الناطق السابق باسم حكومة حماس، وأحد الوجوه الشبابية القيادية في حماس إيهاب الغصين لـ"المونيتور" إنه "ليست هناك لوائح تمنع الشباب في حماس من الصعود إلى مواقعها القيادية، لكنهم مطالبون بإثبات قدراتهم التنظيمية، وأدائهم السياسي والميداني، بما قد يؤهلهم إلى ارتقاء السلم التنظيمي، وحينها لن يقف أحد في طريقهم، مع أنّ هذا التقدّم في حماس يحتاج خبرة وأقدمية في التنظيم".

لعلّ من أهمّ الكيانات التنظيمية في حماس التي تستوعب شبابها، الكتلة الإسلامية، الجناح الطلابي الشبابي للحركة، التي تمارس أنشطتها في الجامعات والمدارس، وأفرزت نماذج من قيادات العمل الطلابي الشابّة، تقلّدت لاحقاً مناصب هامة في مسيرة العمل السياسي الفلسطيني داخل حماس، كإسماعيل هنية ويحيى السنوار في غزة، وجمال منصور ويحيى عياش في الضفة الغربية. وقد تحوّلوا جميعاً قادة سياسيين وعسكريين في حماس.

قال رئيس الكتلة الإسلامية هاني مقبل لـ"المونيتور" إنه "من حيث النشاط الجماهيري العام، حماس تعتمد على عشرات الآلاف من الشباب والطلاب والعاملين داخل الجامعات والعمل الجماهيري، وكلّهم من الشباب، وينقلّون مواقع قيادية ميدانية، ولكن كلّما ارتفع المستوى القيادي في حماس، أصبح تواجد الشباب محدوداً، ربّما لوجود بعض المعايير العمرية داخل حماس التي تحول دون وصول بعض الشباب إلى هذه المواقع القيادية".

وقال الكاتب الفلسطيني المتخصّص في شؤون الحركات الإسلامية ساري عرابي لـ"المونيتور" إنّ "العمل الميداني في حماس ينهض على العنصر الشاب، لكنّه لا ينعكس في المستويات القيادية العليا في حماس، مع حضوره بمستويات قيادية أدنى، كما أنّ حضوره في المستويات المتعلقة باتّخاذ القرار السياسي والتنظيمي لا يكاد يحضر، ولذلك ظلّ المستوى القيادي في حماس أكثر ضيقاً وأقلّ تداولاً، فبعض من يقودها حالياً قادة ساهموا في تأسيسها حين كانوا شباباً في أواخر السبعينيات وأوائل الثمانينات، لكن هذا الصفّ ظلّ على رأسها إلى اليوم حتّى تقدّم في السنّ، ولم يعد ممكناً وصفه بالشاب".

قد تمنح النظرة لأعضاء المكتب السياسي لحماس الاثني عشر، أعلى سلطة قيادية في الحركة، تشخيص غياب الجيل الشاب، ومن تقلّ أعمارهم عن الخمسين عاماً، بينما هناك من تجاوز الستين والسبعين عاماً مثل موسى أبو مرزوق ومحمود الزهار وسامي خاطر، وباقي أعضاء المكتب يتجاوزون الخمسين عاماً مثل خالد مشعل وإسماعيل هنية ومحمد نزال وعماد العلمي وعزت الرشق والباقيين.

يمكن القول إنَّ صعود بعض الشباب داخل أروقة حماس القياديّة يحصل بسبب إجراءات الاحتلال الإسرائيليّ في الضفة الغربيّة، أكثر ممّا تتيحه هيكلية التنظيم الحركي داخل حماس، فالاعتقالات والاعتقالات ساهمت في تصعيد عناصر جديدة، وهو ما يقلّ في الأماكن الأقلّ تأثراً بإجراءات الاحتلال مثل غزّة والخارج.

قال محمد أبو شكيان، وهو ناشط شبابيّ في حماس، لـ"المونيتور" إنّ "حماس تبدي اهتماماً متزايداً بفئاتها الشابّة، واستحدثت في أواخر 2015، دائرة تنظيميّة فيها باسم دائرة الشباب، وبدأت تتوسّع في تواصلها مع الشباب في النوادي والمراكز الثقافيّة بدل الانحسار في المساجد، وهناك تطوّر فكريّ داخل شباب حماس، ومطالبات لهم بتمثيلهم في أروقة الحركة القياديّة، وشكّلت حماس لجاناً شبابيّة لتأهيلهم القياديّ".

أخيراً... ما زال تداول القيادة داخل حماس يخضع إلى عوامل النفوذ التاريخي، من دون الإرادة أو القدرة على خلق حلول تنظيميّة توفّر قدراً أكبر من العدالة للشباب، وتجديداً مستمراً في الصفّ القياديّ الأوّل الذي يتّخذ القرار التنظيميّ والسياسي، ممّا قد يؤدّي إلى شيخوخة الحركة، ويساهم في ضعف الولاء في صفوف شبابها.

المونيتور، 2016/12/14

## 54. صفقة الـ "أف 35": إسرائيل بحاجة إلى التركيز على المشكلات الحقيقية

بن كسبيت

سلاح الجو الإسرائيلي هو جزيرة لامعة من التميز، رائد في مجاله ولعله الأفضل والأكثر تجربة في أسلحة الجو في العالم. وهو يشكل بوليصة تأمين ذاتية لدولة إسرائيل والشعب اليهودي. حبذا لو كانت كل الدولة تدار بمقاييس هذا السلاح، الذي يحرص على الأداء الكامل، التحقيقات الحقيقية، الدروس المهمة، والتقارير الصادق.

على هذه الخلفية من المقلق أن أحدا في هذا السلاح الرائع لم يتحسّر حلقه في إحدى المداولات التي جرت هناك في الأشهر الأخيرة، فرفع يده ليقول: "أبها القائد يخيل لي أننا نبالغ مع هذه المتملصة، أليس كذلك؟".

بالغوا حقاً. تعالوا نرتب الوضع: صفقة شراء طائرات "أف 35" هي صفقة مهمة، ولكن ليست تاريخية. وهي تعزز سلاح الجو ولكنها لا تغير موازن القوى في المنطقة. سلاح الجو الإسرائيلي كان أفضل بكثير من كل منافسيه، بفارق هائل، حتى قبل وصول المتملصات. فما بالك أن المنافسين آخذون في التفكك أمام ناظرينا.



تدفع إسرائيل قرابة نصف مليار شيكل على كل طائرة كهذه. وهي لا تأتي هنا بالمجان. فإسرائيل لم تعد دولة صغيرة عديمة الوسيلة محوطة بأعداء ينوون الشر لها. فالحديث يدور عن قوة عظمى إقليمية، واثقة، أقوى بكثير من كل أعدائها معا. والخطر الوجودي الحقيقي الذي كان ذات مرة حل محله وضع استراتيجي محسن. لاسرائيل اتفاق سلام مستقر مع الأردن ومع مصر، مصالحة مع تركيا، سورية لم تعد موجودة، وليس لدى لبنان سلاح جو. إيران؟ التهديد النووي طوي في الخلف إلى الـ 15 سنة القادمة والإدارة الجديدة في واشنطن تنذر بالشر من ناحية طهران.

إن هبوط المتملصة، بحضور الشعب، لم تتقدنا حقا في اللحظة الأخيرة من الضياع. من كميات الشفقة وجلبة الاحتفال التي أعدت، أول من أمس، قبل الأوان في قاعدة "تباطيم" كان يمكن التفكير بأن هذه الطائرات كانت ستصل راكبة على حمار أبيض. وفي صالح المتملصات يقال إنها حاولت التملص من الحرج الذي فرض عليها بقدر استطاعتها، ولكن في النهاية اضطر حتى الطقس إلى التعاون. على الأقل حتى تتمكن من الوصول إلى نشرات الأخبار المسائية.

كان يمكن تحقيق الأثر ذاته بدون 5 آلاف مدعو، بدون فرقة الإنشاد في سلاح الجو وبدون البث الحي الذي يقزم أمسية التصويت في التاسع والعشرين من تشرين الثاني وإعلان الدولة. كان يمكن إحياء الحدث حتى بدون خط خاص من المياه المعدنية مع إشارة احتفالية للذكرى.

في النهاية، يوجد هنا أيضا غير قليل من المشاكل، وقبل يوم من تلقينا المتملصات تلقينا تقرير الفقر البديل الذي تعرفنا فيه على أن ثلث الإسرائيليين فقراء. هذه المتملصات تكلفنا المليارات، ولكن بالتوازي ينبغي فتح الصندوق الصغير وتحقيق بعض التواضع أيضا. يجدر بنا أن نبقى الاحتفالات والمسيرات لجيراننا وان نركز على الأفعال والأفكار. وفي السطر الأخير: أهلا وسهلا بـ"الاديرات" الغالية، ونأمل أن تطرن بسلام وتعدن بسلام وان نحتاجكن بأقل قدر ممكن. شكرا لمجيئكن.

قال رئيس الوزراء للوزراء في أحاديث مغلقة انه حسب المؤشرات التي تلقاها مؤخرا من رجال الرئيس المنتخب، دونالد ترامب، فانه يعترم بالفعل نقل السفارة الأميركية إلى القدس. وعلمت "معاريف الأسبوع" بان رسولا من نتنياهو، هو رئيس "الموساد"، يوسي كوهن، التقى مع كبير جدا في إدارة ترامب (على ما يبدو مستشار الأمن القومي الوافد) وتلقى تأكيدا بأن ترامب جدي في نيته نقل السفارة. والمخ نتنياهو للوزراء بانه في السنة القادمة، حين تحيي اسرائيل 50 سنة على توحيد القدس (واحتلال "المناطق")، يحتمل أن تكون هدية خاصة من الإدارة الأميركية للشعب المقيم في صهيون على شكل سفارة أميركية في العاصمة الخالدة.

إلى أن يحصل هذا، ينبغي حل مشكلة "عمونة". في هذا الموضوع أيضا، طرأ، أول من أمس، تقدم، ثمرة تعاون بين رئيس الوزراء نتنياهو، الوزير نفتالي بينيت، والمستشار القانوني للحكومة افحاي

مندلبليت. والآن كل شيء منوط بمستوطني "عمونة" أنفسهم، الذين سيسمعون عن الخطة ظهر اليوم (أمس).

وحسب سلوكهم حتى الآن، فانهم لا يبحثون حقا عن حل منطقي وعاقل، يمكنه أن يصطف في إطار قانوني محدد ما. والآن، حين سيقف أخيرا أمامهم ائتلاف الكل سيتعين على "العمونيين" أن يختاروا إذا كانوا سيواصلون الشغب وسيسيرون مرهنين على كل الصندوق الخيالي الذي يعتمل في عقولهم أم سيندفعون باتجاه الحل الإبداعي (غير الواضح تماما بعد) والذي وضعه أفضل الخبراء وأفضل العقول. خسارة أن كل هذا لم يحصل، الأحد الماضي، بل فقط بعد وقت طويل من اليوم الأخير، ولكن دعمكم، حتى المتملصات جاءت في النهاية أيضا.

"معاريف"

الأيام، رام الله، 2016/12/14

55. كاريكاتير:



ضلدون غابية  
الرأي، عمان، 2016/12/15